الأمم المتحدة

A/80/439

الجمعية العامة

Distr.: General
13 October 2025
Arabic
Original: English

الدورة الثمانون

البند 51 من جدول الأعمال

استعراض شامل لكامل مسألة عمليات حفظ السلام من جميع نواحي هذه العمليات

تنفيذ توصيات اللجنة الاستشارية المعنية بعمليات حفظ السلام

تقرير الأمين العام

موجز

يُبرز هذا التقرير، الذي أُعدّ بمقتضى قرار الجمعية العامة 296/79، التطوّرات الرئيسية المستجدة في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام منذ صدور التقرير السابق (A/79/553)، ويُحدّد المسائل التي ستنظر فيها اللجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام.

031225 041125 25-16453 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

أولا - السياق الاستراتيجي

ألف- التحديات والمنظورات العالمية لحفظ السلام

1 - على مدى ثمانية عقود تقريبا، ظل حفظ السلام أداة شرعية فريدة ومعترف بها عالميا لتحقيق أحد المقاصد الأساسية للأمم المتحدة في مجال صون السلام والأمن الدوليين. وتجسيدا للإرادة الجماعية للمجتمع الدولي في مساعدة البلدان على الانتقال من النزاع إلى السلام المستدام، يواصل أكثر من 000 61 من حفظة السلام من 117 دولة عضوا الخدمة في 11 بعثة من بعثات الأمم المتحدة لحفظ السلام. ويتمسك حفظة السلام، الذين يخدمون بشجاعة والتزام، بقيم ميثاق الأمم المتحدة ألا وهي: بناء السلام والأمن الدائمين والحفاظ عليهما، ومنع النزاعات من التصاعد، وصون وقف إطلاق النار، وحماية المدنيين، ودعم سيادة القانون وحقوق الإنسان، وإعادة بناء الثقة وتعزيز المصالحة، ودعم الجهود الرامية إلى تشجيع حوكمة السلام والأمن، والخطة المتعلقة بالشباب والسلام والأمن والخطة المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن.

2 - وتتسم البيئة الأمنية الدولية الحالية بحجم وتعقيد في النزاعات لم يسبق لهما مثيل منذ عام 1946. ويواجه العالم عددا متزايدا من النزاعات داخل الدول وفيما بين الدول على حد سواء، وكثير منها طويل الأمد ومترابط بشكل متزايد. كما أن الآثار الإقليمية غير المباشرة، والجريمة المنظمة العابرة للحدود الوطنية، والإرهاب، واستخدام التكنولوجيات الناشئة كأسلحة، تزيد من طمس الخطوط الفاصلة بين التهديدات التقليدية وغير التقليدية. وقد أدى استمرار النزاعات المسلحة وسط تعميق التشرذم والانقسام الجيوسياسيين إلى تعقيد الجهود الرامية إلى صياغة توافق في الآراء حول العمليات السياسية والولايات والحفاظ عليه. وفي ظل انعدام الوحدة في مجلس الأمن، كثيرا ما يُتوقع من عمليات حفظ السلام تنفيذ ولايات معقدة بموارد متناقصة باستمرار. بيد أنه في ظل هذه الخلفية التي تتزايد فيها صعوبة الأوضاع وتتسم في كثير من الأحيان بتقلبها ومخاطرها العالية والتهديدات التي تواجهها قوات حفظ السلام، لا تزال هذه القوات عازمة على العمل بفعالية.

3 - وتواصل الأمم المتحدة الاستجابة للتحديات المتغيرة التي تواجهها قوات حفظ السلام، استنادا إلى إعلان الالتزامات المشتركة بشأن عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام وتطوير المرحلة التالية من إطار تنفيذ المبادرة المعززة للعمل من أجل حفظ السلام. وركز اجتماع الأمم المتحدة الوزاري لحفظ السلام لعام 2025، الذي عُقد في ألمانيا في أيار/مايو، على مستقبل حفظ السلام وحضره أكثر من 000 1 مشارك من 135 دولة عضوا، مما يدل على الدعم الواسع الذي يحظى به حفظ السلام. وبموازاة ذلك، يجري الأمين العام، بناء على طلب الدول الأعضاء الوارد في ميثاق المستقبل، استعراضا بشأن مستقبل جميع أشكال عمليات الأمم المتحدة للسلام، يهدف إلى تقديم توصيات عملية المنحى على المستوى الاستراتيجي لتعزيز مجمل عمليات السلام وتحسين فعاليتها ومرونتها في مواجهة التحديات الحالية والمستقبلية. وستكون هذه المبادرات بمثابة مخططات لضمان استمرار فعالية عمليات حفظ السلام وجدواها وقدرتها على تقديم الخدمات للفئات الأكثر ضعفا واحتياجا من خلال معالجة انعدام الأمن والحد من المعاناة الإنسانية وبناء حياة ومستقبل أفضل للجميع، في سياق الموارد المالية المحدودة.

باء - تنفيذ توصيات اللجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام

4 - في الجلسة العامة 283 المعقودة في 14 آذار/مارس 2025، اعتمدت اللجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام تقريرا (A/79/19) عملا بمقتضيات قرار الجمعية العامة 291/78. وفي الجلسة،

أقرت اللجنة الخاصة بعدم وجود اتفاق على مشاريع التوصيات التي نظر فيها الفريق العامل الجامع، وقررت عقد مناقشات فيما بين الدورات في عام 2025 للنظر في أساليب عملها فيما يتعلق بتقريرها السنوي.

5 - وواصلت الأمانة العامة جهودها الرامية إلى تنفيذ التوصيات التي قدمتها اللجنة الخاصة في تقريرها لعام 2024 (A/78/19).

ثانيا - لمحة عامة عن أولويات المبادرة المعززة للعمل من أجل حفظ السلام

ألف - رصد المبادرة المعززة للعمل من أجل حفظ السلام

6 - لا يزال إعلان الالتزامات المشتركة بشأن عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام هو الإطار الاستراتيجي الأساسي لتعزيز حفظ السلام. وكانت المبادرة المعززة للعمل من أجل حفظ السلام، منذ إطلاقها عام 2021، بمثابة استراتيجية تنفيذية لإعلان الالتزامات المشتركة. وتستهدف المبادرة تحسين فعالية عمليات حفظ السلام وأثرها، مع التركيز على سبع أولويات منهجية وموضوعين متداخلين.

7 - واسترشادا باستراتيجية تنفيذ المبادرة المعززة للعمل من أجل حفظ السلام، تتبعت إدارة عمليات السلام بشكل منهجي التقدم المحرز في الأولويات، كما هو مبين في التقارير المرحلية التي اطلعت عليها الدول الأعضاء في شباط/فبراير وأيلول/سبتمبر 2025. وتم تحديد العديد من مجالات التقدم المحرز. وقد سعت البعثات بنشاط إلى إيجاد حلول سياسية للنزاع، حيث جمعت بين الجهود الإقليمية والوطنية والمحلية. وقدمت بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى الدعم للحكومة من أجل المضي قدما في تنفيذ اتفاق 19 نيسان/أبريل بين الحكومة وجماعتين مسلحتين موقعتين عادتا إلى عملية السلام من خلال دعم نزع سلاح وتسريح *حركة العودة والمطالبة بالحقوق ورد الاعتبار*، و*حركة الوحدة من أجل السلام في جمهورية أفريقيا الوسطى*، مما يشكل إنجازا رئيسيا في عملية السلام المستمرة. وشجعت بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية على نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج بفعالية لأكثر من 130 1 من مقاتلي جماعة زائير في مقاطعة إيتوري. وعملت البعثات بشكل وثيق مع الوكالات والصناديق والبرامج والمجتمع المدني والسلطات المضيفة لدعم وتمكين مشاريع المساعدة الإنسانية والتنمية. ووفرت بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى بيئة آمنة ومأمونة لتسهيل إمكانية إيصال المساعدات الإنسانية واستجابت لاحتياجات النازحين، بالتنسيق مع العديد من كيانات وشركاء الأمم المتحدة من أجل التمركز المسبق لإمدادات الإغاثة ونقلها إلى المناطق التي يصعب الوصول إليها. وحققت جميع فئات الأفراد الذين تم نشرهم في بعثات حفظ السلام أهدافها المتعلقة باستراتيجية التكافؤ بين الجنسين في صفوف الأفراد النظاميين بشأن مشاركة النساء في حفظ السلام، باستثناء الوحدات العسكرية. وفي عام 2025، طرأت زيادة طفيفة في عدد الوفيات الناجمة عن أعمال كيدية مقارنة بعام 2024، لكن عدد الوفيات ظل أقل مما كان عليه في السنوات السابقة التي غطتها التقارير المرحلية للمبادرة المعززة للعمل من أجل حفظ السلام. ويهدف تنفيذ تدابير استباقية، بما في ذلك التصدي لتهديدات الذخائر المتفجرة وتعزيز إجراءات إجلاء المصابين، إلى تعزيز سلامة وأمن حفظة السلام. وبالتنسيق الوثيق مع دائرة الإجراءات المتعلقة بالألغام، أجرت البعثات عمليات إزالة الألغام على نطاق واسع وعقدت دورات تدريبية وحلقات عمل حول قضايا مثل التوعية بمخاطر الذخائر المتفجرة للتخفيف من التهديدات التي يتعرض لها حفظة السلام

والسكان المحليون. وفي الفترة ما بين تشرين الثاني/نوفمبر 2024 ونيسان/أبريل 2025، أزيل ما يقرب من 220 لغما مضادا للأفراد، وأكثر من اثني عشر لغما مضادا للمركبات، وحوالي 500 ذخيرة عنقودية، وأكثر من 200 5 ذخيرة متفجرة أخرى، و 500 33 طلقة من الذخائر الصغيرة في منطقة مسؤولية بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان. وتتواصل الجهود المبذولة لتحسين تقييم الأداء العسكري، حيث جرى تمرين تجريبي لعملية تقييم جديدة في منتصف آذار/مارس 2025 في بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان. وواصلت البعثات أنشطة الاتصالات الاستراتيجية وشاركت في استجابات الإنذار المبكر للمعلومات المغلوطة والمعلومات المضللة وخطاب الكراهية. وأعادت بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان تصميم إذاعة مرايا استجابة لردود فعل المجتمع المحلي، حيث زادت نسبة المستمعين للبرامج الجديدة من 57 في المائة من الأشخاص المشمولين بالدراسة الاستقصائية في عام 2024 إلى 85 في المائة في عام 2025، وفقا لدراسة استقصائية. وسيتم الانتهاء بحلول أوائل عام 2026 من نسخة جديدة من المبادرة المعززة للعمل من أجل حفظ السلام، والتي ستواصل تعزيز الالتزامات الأساسية لمبادرة العمل من أجل حفظ السلام، مع البناء على الدروس المستفادة والاستجابة للتحديات الناشئة.https://peacekeeping.un.org/en/action-peacekeeping

ثالثا - التأثير السياسي لحفظ السلام

ألف - النهوض بالحلول السياسية وبالأهداف السياسية المتكاملة على الصعد المحلي والوطني والإقليمي: التعاون بين عمليات حفظ السلام والدول المضيفة

8 - لا يزال النهوض بالحلول السياسية والأهداف السياسية على الصعد المحلي والوطني والإقليمي يمثل أولوية، حيث تواصل بعثات حفظ السلام دعم وتعزيز الظروف المواتية لتمكين عمليات السلام والعمليات السياسية. وعملت البعثات مع الدول المضيفة على تيسير الحوار ودعم حل النزاعات وتعزيز الظروف المواتية للسلام المستدام، حيثما تم تكليفها بذلك.

9 - وفي مواجهة التحديات الكبيرة، بذلت بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية مساعيها الحميدة لتعزيز الحوار والتواصل مع أصحاب المصلحة الإقليميين ودعم مبادرات السلام. وفي حزيران/يونيه 2025، يسرّت البعثة حوار السلام الثاني في أرو، تحت قيادة سلطات مقاطعة إيتوري، مما أدى إلى توقيع ست جماعات مسلحة على وثيقة التزام لوقف الأعمال العدائية واحترام القانون الدولي الإنساني ودعم جهود نزع السلاح. ويهدف الحوار إلى دعم حماية المدنيين واستعادة سلطة الدولة وتحديد طرائق نزع السلاح والتسريح وتمكين عودة النازحين واستئناف الأنشطة الاجتماعية والاقتصادية. وشاركت أيضا سلطات المقاطعات وقادة المجتمع المحلي وممثلون عن برنامج التسريح ونزع السلاح والتعافي المجتمعي وتحقيق الاستقرار. ولتعزيز المشاركة على المستوى الوطني في مبادرات السلام الجارية، يسرّت البعثة إطلاق الشبكة المشتركة بين الأديان من أجل السلام في إيتوري، وقدمت المشورة والخبرة بشأن الوساطة وحل النزاعات. وبالإضافة إلى ذلك، دعمت البعثة الإعادة الطوعية لـ 20 عنصرا من *عناصر القوات الديمقراطية لتحرير رواندا والمجلس الوطني للتجديد والديمقراطية*/جماعات نياتورا المسلحة من جمهورية الكونغو الديمقراطية إلى رواندا، تمشيا مع ولايتها المتعلقة بنزع السلاح والتسريح والإعادة إلى الوطن وإعادة الإدماج وإعادة التوطين.

10 - ودعمت بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان الجهود الرامية إلى إعادة تركيز الأطراف على التنفيذ الشامل لاتفاق السلام وساعدت في التخفيف من مخاطر تجدد العنف في جميع أنحاء البلد لمنع الانتكاس إلى النزاع. وبهدف تعزيز جهود الحد من العنف المجتمعي كتدبير مؤقت قبل الانتخابات وكأساس لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج والعمليات السياسية، شاركت البعثة في تنظيم حلقات عمل مع الفريق القطري والشركاء الوطنيين والجهات المانحة لاستعراض الاستراتيجية الوطنية للحد من العنف المجتمعي الموضوعة حديثا. وتهدف الاستراتيجية إلى دعم 000 20 من المقاتلين السابقين والمستفيدين في جميع أنحاء الولايات العشر كافة.

11 - ومع عدم ظهور بوادر تقدّم تُذكر في العملية السياسية في أبيي في سياق النزاع المستمر في السودان، فضلا عن عدم الاستقرار السياسي في جنوب السودان، ركزت قوة الأمم المتحدة الأمنية المؤقتة لأبيي على تهيئة الظروف المواتية لاستئناف الحوار، بما في ذلك دعم المصالحة بين القبائل وغيرها من أنشطة بناء السلام. وفي هذا السياق، دعمت البعثة مؤتمر ما قبل الترحال الرعوي وما بعده بين قبيلتي دينكا نقوك والمسيرية، بسبل منها تيسير مشاركة المرأة، حيث بلغت 41 في المائة في مؤتمر ما بعد الترحال الرعوي في أيار/مايو 2025، بزيادة عن نسبة 30 في المائة في مؤتمر ما بعد الترحال الرعوي في أيار/مايو 2024 و 19 في المائة في مؤتمر ما قبل الترحال الرعوي في تشرين الثاني/نوفمبر 2023.

12 - وعززت بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى استراتيجيتها السياسية الخمسية الرامية إلى دعم اللامركزية وعملية السلام في جمهورية أفريقيا الوسطى، وتحسين عمليات الانتشار، وتعزيز الشراكات مع أصحاب المصلحة والجهات الفاعلة الإقليمية، والتكيف مع الديناميات الأمنية المتغيرة من أجل دعم السلام والعملية الانتخابية، ودعم بسط سلطة الدولة.

13 - وفي أعقاب استئناف الأعمال العدائية في عام 2020، واصلت بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية دعم جهود وقف التصعيد مع مراقبة الوضع على الأرض والتحقيق فيه والإبلاغ عنه. ودعمت البعثة أيضا الجهود الرامية إلى تهيئة مناخ موات للعملية السياسية تحت قيادة المبعوث الشخصي للأمين العام للصحراء الغربية.

14 - ومنذ أن دخل وقف الأعمال العدائية بين لبنان وإسرائيل حيز التنفيذ في تشرين الثاني/نوفمبر 2024، واصلت قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان، التي تتكيف مع البيئة التشغيلية الجديدة، دعم الأطراف في التنفيذ الكامل لقرار مجلس الأمن 1701 (2006)، بما في ذلك استخدام مهامها في مجالي الاتصال والتنسيق، والعمل بشكل وثيق مع المنسقة الخاصة لشؤون لبنان ومساعدة آلية وقف الأعمال العدائية دعما لهذه الجهود. وقد سهلت القوة المؤقتة نشر الجيش اللبناني في جميع أنحاء منطقة عمليات البعثة، مما ساعد الحكومة اللبنانية على بسط سلطة الدولة على أراضيها. ودعمت القوة المؤقتة أيضا الجيش اللبناني في معالجة مسألة الأسلحة غير المصرح بها. وفي الفترة ما بين تشرين الثاني/نوفمبر 2024 وتموز/يوليه 2025، حددت البعثة 293 مخبأ للأسلحة وأبلغت الجيش اللبناني من أجل التخلص منها. وحافظ جيش الدفاع الإسرائيلي على وجوده في خمسة مواقع وما يسمى بالمنطقتين العازلتين شمال الخط الأزرق ونفذ غارات جوية على أهداف في لبنان.

15 - وفي خضم الحوار المتزايد بين الأطراف المعنية، واصلت قوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في قبرص جهودها الرامية إلى تهيئة الظروف المواتية لإجراء المفاوضات والتوصل إلى تسوية في نهاية

المطاف. وشمل ذلك، بالتعاون مع مكتب المستشار الخاص المعني بقبرص، تعزيز مبادرات بناء الثقة بين الطرفين، والمشاركة في تيسير عمل اللجنة الفنية المعنية بالشباب بقيادة قبرص التي أنشئت حديثا.

16 - وظلت بعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو[1] ملتزمة ببناء الثقة من خلال إقامة الشراكات والاتصالات مع السلطات المحلية والمجتمع المدني. ودعمت البعثة مركز بارابار في جهود تعزيز التسامح بين الأعراق والحوار المفتوح والتبادل الثقافي بين الطوائف.

باء - تعزيز النُّهُج الإقليمية المتبعة في منع نشوب النزاعات وإدارتها وتسويتها

17 - واصلت بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية الاستفادة من وجودها في البلد للمساعدة في دفع مبادرات السلام الرامية إلى معالجة النزاع الدائر في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية. وعملا بقرار مجلس الأمن 2746 (2024)، قدمت البعثة دعما تشغيليا محدودا لبعثة الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي في جمهورية الكونغو الديمقراطية، التي نُشرت في مقاطعة كيفو الشمالية في الفترة ما بين كانون الأول/ديسمبر 2023 ونيسان/أبريل 2025. وقدمت البعثة أيضا الدعم الفني واللوجستي لجهود الوساطة التي قادها الوسيط المعيَّن من الاتحاد الأفريقي، ولعمل فريق الميسرين الذي عيَّنته جماعة شرق أفريقيا والجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي.

18 - ودعمت بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى منع نشوب النزاعات الإقليمية من خلال إنشاء مركز حدودي متعدد الخدمات في بيمبيري بهدف تعزيز التعاون الأمني الثنائي بين جمهورية أفريقيا الوسطى وتشاد، ومن خلال تفعيل القوة الأمنية الحدودية المشتركة، وساهم كلاهما في معالجة انعدام الأمن عبر الحدود.

19 - ودعمت بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان الجهود الإقليمية الرامية إلى منع نشوب النزاعات وحلها من خلال العمل مع الاتحاد الأفريقي والهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية والشركاء الآخرين في المبادرات المشتركة لمعالجة الأسباب الجذرية للنزاع، بما في ذلك العنف القبلي وسرقة الماشية والنزاعات القائمة على الموارد، ولإرساء الأساس لإقامة العدالة الانتقالية وآليات حل النزاعات على المدى الطويل. وردا على ارتفاع سرقات الماشية في السنوات الأخيرة، نشرت البعثة فريق شرطة متخصصا لدعم جهاز الشرطة الوطنية لجنوب السودان في الحد من سرقات الماشية في غضون عامين. وشمل هذا الدعم حملات توعية مجتمعية، وحلقات عمل حول تدابير الوقاية، وجمع البيانات وتحليلها، وتحسين التحليل المشترك لاتجاهات سرقة الماشية من خلال تعزيز تبادل المعلومات، وتدريب ضباط شرطة الأمم المتحدة.

20 - وتعاونت بعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو مع الاتحاد الأوروبي لتقديم الدعم الفعال لتطبيع العلاقات بين بلغراد وبريشتينا من خلال جهود الدعوة والتنسيق والإبلاغ.

جيم - تعزيز التكامل والتخطيط الاستراتيجي والتشغيلي والتحليل

21 - واصلت إدارة عمليات السلام جهودها الرامية إلى تعزيز التكامل والتخطيط الاستراتيجي والتشغيلي والتحليل. ودعما لإضفاء الطابع المؤسسي على أفضل الممارسات في مجال التخطيط، أصدرت إدارة عمليات السلام وإدارة الشؤون السياسية وبناء السلام وإدارة الدعم العملياتي مبادئ توجيهية بشأن مفهوم

(1) يُشار إلى كوسوفو في سياق مدلول قرار مجلس الأمن 1244 (1999).

البعثة وخطة البعثة. ولكفالة وجود استراتيجية متسقة طويلة الأجل، بما في ذلك عناصر استراتيجية الخروج، وخطة شاملة قصيرة الأجل محددة الأولويات تستند إلى الاستراتيجية السياسية للبعثة وتتماشى مع الموارد المتاحة، يتوقع من كل بعثة أن تحتفظ بمفهوم وخطة محدّثتين للبعثة وأن تستفيد من النظام الشامل للتخطيط وتقييم الأداء، المستخدم بالفعل في جميع عمليات حفظ السلام، في رصد الأثر والتقدم المحرز في تنفيذ الخطط، وفقا للمبادئ التوجيهية. ومن أجل حماية تنفيذ الولاية في ظل أزمة السيولة المستمرة وحالة عدم اليقين الجيوسياسي والمالي التي تواجهها عمليات حفظ السلام، سيكون من الأهمية بمكان وضع خطط واضحة ومحددة الأولويات ومتسلسلة للبعثات ترتبط بشكل واضح بمعايير توفير الموارد. وستدعم إدارة عمليات السلام البعثات في وضع أو تحديث خطط بعثاتها وفي عمليات التخطيط التشغيلي لضمان التنفيذ. وإضافة إلى ذلك، تعمل الإدارة مع البعثات، بهدف تحسين التخطيط التشغيلي المتكامل داخليا، على تحديد مشاكل التنسيق والتكامل الداخلي وتطوير العمليات التي يمكن أن تعالجها.

22 - وساهمت إدارة عمليات السلام في استعراض السياسة المتعلقة بالمراحل الانتقالية للأمم المتحدة في سياق تقليص حجم البعثات أو انسحابها، وهو جهد مبذول على نطاق المنظومة بقيادة المكتب التنفيذي للأمين العام. ومن المتوقع أن توفر السياسة المنقحة إطارا أكثر قوة للتعاون والالتزام على مستوى المنظومة بالتخطيط والتنفيذ المتكاملين للمرحلة الانتقالية.

دال - الاتصالات الاستراتيجية

23 - لا تزال الاتصالات الاستراتيجية ضرورية لحفظ السلام، حيث تساعد في بناء الدعم وتعزيز الرسائل الدقيقة والمحايدة في الوقت المناسب بشأن عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام وتعزيز الثقة مع أصحاب المصلحة المحليين. وعملت البعثات على معالجة المعلومات المغلوطة والمعلومات المضللة التي تؤثر على تنفيذ ولاياتها. وتم دعم الاستجابة للأزمات، لا سيما في جنوب السودان وشرق جمهورية الكونغو الديمقراطية وجنوب لبنان. وللتأكيد على أهمية حفظ السلام وأثره، قادت إدارة عمليات السلام، قبيل انعقاد اجتماع الأمم المتحدة الوزاري لحفظ السلام لعام 2025، حملة عالمية تحت عنوان "مستقبل حفظ السلام"، سلطت الضوء على المجالات الرئيسية لتعهدات والتزامات الدول الأعضاء، بما في ذلك القدرات والتدريب وأولويات الشراكات، من خلال أكثر من 500 منشور على وسائل التواصل الاجتماعي عبر ست منصات. وارتفعت نسبة مشاركة الدول الأعضاء في المحتوى المتعلق بالتعهدات على قنوات الأمم المتحدة الرقمية لحفظ السلام من 38,5 في المائة خلال اجتماع الأمم المتحدة الوزاري لحفظ السلام لعام 2023 إلى 50 في المائة في عام 2025. ولإسماع صوت المرأة والتوعية بدورها المحوري في منع نشوب النزاعات وتسويتها، واحتفالا بالذكرى الخامسة والعشرين للخطة المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن، بذلت الإدارة جهودا محددة للتوعية. وشمل ذلك إقامة شراكة مع إدارة الشؤون السياسية وبناء السلام وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة) وصندوق مبادرة إلسي لتعزيز مشاركة المرأة في القوات النظامية لعمليات السلام لتنظيم معرض لصور النقطت في 11 سياقا من سياقات ما بعد النزاع بعنوان "بعدستها: نساء ينهضن من أجل السلام"، والذي جاب أربع قارات. وفي حزيران/يونيه 2025، حضر المعرض في نيويورك أكثر من 000 250 زائر. ولتعزيز السلام والأمن من خلال إرسال الرسائل بالوكالة، شارك أول داعية عالمي للسلام، الذي تم تعيينه في تموز/يوليه 2025، في فعاليات الدعوة العامة. وتواصلت الجهود الرامية إلى تعزيز مساءلة الأمم المتحدة والدول الأعضاء بإطلاق حملة حول دعاوى إثبات الأبوة. وظل التوجيه والتدريب في مجال الاتصالات الاستراتيجية أولوية أساسية لبناء القدرات من أجل تعزيز

الفعالية التشغيلية في الميدان. وأعدت حزمة تدريبية معززة حول الاتصالات الاستراتيجية للأفراد النظاميين وسيتم تكييفها بشكل أكبر لتتلاءم مع العناصر المدنية.

هاء - سلامة المعلومات

24 - لا تزال المعلومات المغلوطة والمعلومات المضللة وخطاب الكراهية مصدر قلق بالغ في بيئات حفظ السلام، مما يؤجج انعدام الثقة والاستقطاب والعنف، كما كشفت الدراسات الاستقصائية لحفظة السلام التابعين للأمم المتحدة (انظر الشكل الأول).

الشكل الأول

تصورات أفراد حفظ السلام بشأن أثر المعلومات المغلوطة والمعلومات المضللة وخطاب الكراهية على تنفيذ الولاية والسلامة والأمن

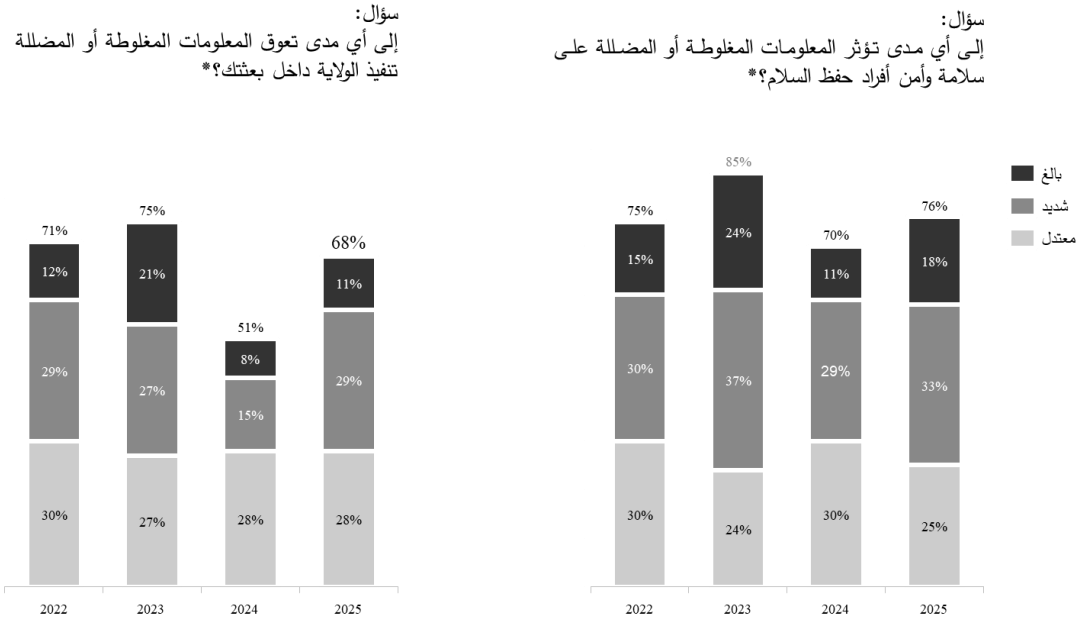

* الاستقصاء السنوي الذي أجرته إدارة عمليات السلام بشأن سلامة المعلومات لحفظة السلام التابعين للأمم المتحدة. العدد = 242 في آذار/مارس 2022؛ العدد = 261 في حزيران/يونيه 2023؛ العدد = 261 في حزيران/يونيه 2024؛ العدد = 507 في نيسان/أبريل 2025.

المصدر: وحدة سلامة المعلومات في إدارة عمليات حفظ السلام.

25 - وللتخفيف من المعلومات المغلوطة والمعلومات المضللة وخطاب الكراهية وتعزيز سلامة المعلومات، دعمت إدارة عمليات السلام البعثات من خلال إصدار سياسة بشأن سلامة المعلومات في بيئات حفظ السلام والتدريب ومشورة الخبراء والابتكار التكنولوجي والشراكات والمشاركة الميدانية المباشرة. ومنذ صدور السياسة في كانون الأول/ديسمبر 2024، تتخذ عمليات حفظ السلام إجراءات شاملة، من خلال تدابير استباقية وسريعة الاستجابة تستند إلى رصد وتحليل البيئة الإعلامية، وتكثيف المشاركة الاستباقية مع المجتمعات المضيفة، وبناء قدرات السلطات المضيفة والصحفيين والعاملين في وسائل الإعلام. ولتعزيز وحدة الجهود وتحسين المساهمات العسكرية والشرطية في مجال سلامة المعلومات، يجري تنفيذ نتائج

استعراض للقدرات النظامية أجرته الإدارة بتوجيه من فريق استشاري من الدول الأعضاء. وتشمل مجالات التنفيذ تطوير العقيدة، وبناء القدرات، والاستفادة من قدرات الدول الأعضاء. وفي إطار التحول الرقمي لحفظ السلام، قامت الإدارة، بالتعاون مع مكتب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بتعزيز الجهود الرامية إلى تزويد البعثات بالأدوات التكنولوجية لفهم بيئة المعلومات بشكل أفضل. وشمل ذلك إطلاق برنامج Unite Wave للرصد اللاسلكي وتطوير منصة رصد وتحليل بيئة المعلومات لتحليل التلاعب بالمعلومات.

رابعا - المرأة والسلام والأمن

ألف - ضمان مشاركة المرأة الكاملة والمتساوية والمجدية في العمليات السياسية وعمليات السلام

26 - واصلت عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام، في إطار جهودها الشاملة للنهوض بتنفيذ الخطة المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن، دعم المشاركة الكاملة والمتساوية والمجدية للمرأة في عمليات السلام والعمليات السياسية. وعززت الدول الأعضاء هذا الالتزام المشترك خلال اجتماع الأمم المتحدة الوزاري لحفظ السلام لعام 2025، حيث قدمت 71 تعهدا بالمساواة بين الجنسين والمرأة والسلام والأمن.

27 - وعلى الرغم من التحديات المتزايدة، من قبيل التراجع عن المساواة بين الجنسين والتهديدات الأمنية التي تؤثر على النساء والفتيات بما في ذلك في جمهورية الكونغو الديمقراطية ولبنان، قدمت بعثات الأمم المتحدة لحفظ السلام الدعم لبناء القدرات والمساعدة التقنية والمشاركة المحلية والدعوة السياسية والتوعية. ودعمت بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية الجماعات النسائية في جهود الدعوة إلى زيادة الإدماج في عملية السلام، مما أدى إلى إشراك وسيطات في إيتوري وتعيين امرأتين ميسرتين مشاركتين في عملية السلام الإقليمية التي كان يقودها رجال في السابق، وتعاونت مع شابات مؤثرات لمكافحة المعلومات المغلوطة. وأنشأت قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان قنوات رسمية لمجموعات عمل نسائية بالكامل للمشاركة في الإنذار المبكر والاستجابة والتخفيف من حدة التهديدات وفي بناء شبكات لتوزيع المعونة. ودعمت بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى تسجيل النساء في العملية الانتخابية، وقدمت التدريب على بناء القدرات لفائدة 020 1 مرشحة سياسية في 17 مدينة. وقدمت بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان التدريب على بناء القدرات على مستوى القاعدة الشعبية للنساء من أجل تيسير مشاركتهن في عملية وضع الدستور التي بدأت في آذار/مارس 2025. وكثّفت قوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في قبرص جهودها الرامية إلى تعزيز مشاركة المرأة في بناء الثقة بين الطوائف، حيث نفذت 47 مبادرة في الربع الأول من عام 2025. وفي آذار/مارس 2025، عززت إدارة عمليات السلام إبراز دور المرأة وشجعت على نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج على نحو يراعي المنظور الجنساني من خلال استضافة مناسبة رفيعة المستوى حول المرأة في الجماعات المسلحة، حضرها الشركاء والجهات المعنية. وفي أبيي، أسهمت أنشطة الدعوة والدعم المالي لقوة الأمم المتحدة الأمنية المؤقتة لأبيي في زيادة مشاركة النساء في مؤتمرات الترحال الرعوي نصف السنوية بين قبيلتي المسيرية ودينكا نقوك.

الشكل الثاني

التقدم المحرز في مشـــاركة المرأة في مؤتمرات ما قبل الترحال الرعوي وما بعده التي تدعمها قوة الأمم المتحدة الأمنية المؤقتة لأبيي

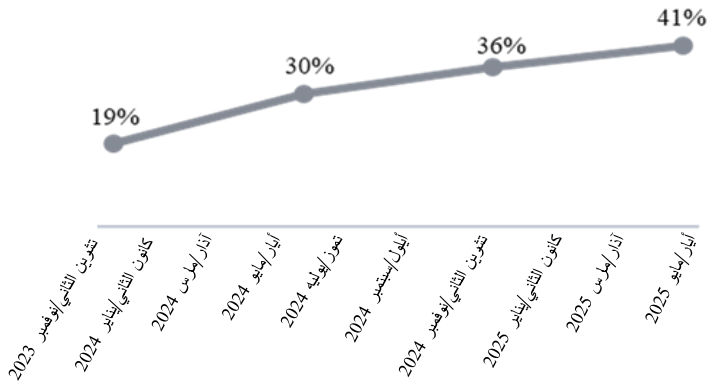

المصدر: إدارة عمليات السلام، إطار المساءلة المتعلق بالمرأة والسلام والأمن

زاي - إدماج منظور جنساني في التحليل والتخطيط والتنفيذ والإبلاغ

28 - واصـلت بعثات حفظ السـلام إدماج منظور جنسـاني في جميع الوظائف الفنية والمكونات والمهام التي صـدر بها تكليف. وتمشـيا مع توجيهات المقر، نفذت جميع بعثات حفظ السـلام السـياسـة المنقحة بشـأن عمليات الأمم المتحدة لحفظ السـلام المراعية للمنظور الجنسـاني الصـادرة في عام 2024، مما أدى إلى تعزيز النهج المراعية للمنظور الجنساني في التخطيط والتنفيذ والميزنة، بما في ذلك في المشاريع السريعة الأثر.

29 - وأُعطيت الأولوية لتتبع التقدم المحرز وإثراء عملية صـــنع القرار من خلال البيانات والتحليلات المصـــنفة حســـب نوع الجنس، مع تعزيز التقييمات القائمة على الأدلة والمســـاءلة من خلال دمج المنظور الجنساني ومنظور المرأة والسلام والأمن في تقارير البعثات والأطر الاستراتيجية. وفي تقارير الأمين العام بشأن عمليات حفظ السـلام، تضـمنت 100 في المائة من التقارير المنشـورة خلال الفترة المشـمولة بالتقرير بيانات مصنَّفة حسب نوع الجنس، وعرضت 75 في المائة منها فروعا عن القضايا الجنسانية والمرأة والسلام والأمن، وتضمنت 63 في المائة منها توصيات مراعية للاعتبارات الجنسانية (انظر الشكلين الثالث والرابع). وتم تعزيز التحليل الجنسـاني الشـامل بفضـل قابلية التشـغيل البيني مع نظام التخطيط الشـامل وتقييم الأداء وأطر الإبلاغ الأخرى على نطاق المنظومة. ودعت فرقة العمل المعنية بالقضـايا الجنسـانية التابعة لإدارة عمليات السـلام إلى وضـع آليات مسـاءلة قوية على نطاق المنظومة على أعلى مسـتويات حفظ السـلام، بما في ذلك اتفاقات القادة التي تتضـمن نواتج متوخاة محددة عن المرأة والسـلام والأمن. ولتعزيز قدرات قادة البعثات، عقدت الإدارة دورات تدريبية وحلقات دراســية للقيادات العليا في الفترة من شــباط/فبراير إلى أيار/مايو 2025، بالإضــافة إلى دورة تدريبية على القيادة المراعية للمنظور الجنسـاني في الفترة من أيار/مايو إلى أيلول/سبتمبر 2025 لتعزيز النهج المراعية للمنظور الجنساني في القيادة وصنع القرار وتنفيذ ولاية البعثة وسياساتها بشكل عام.

30 - وعُزز كذلك إدماج المنظور الجنساني من خلال التنسيق بين مكونات البعثة، بدعم من الخبرات في مجال المساواة بين الجنسين ومراكز التنسيق المعنية بالمرأة والسلام والأمن. واحتفظت بعثات حفظ السلام السبع التي تضطلع بمهام تتعلق بالمرأة والسلام والأمن في إطار ولاياتها بوحدات مكرسة للقضايا الجنسانية لتقديم المشورة والتوجيه وتعزيز المساءلة. وبالإضافة إلى ذلك، وسّعت شرطة الأمم المتحدة شبكتها من مستشاري الشؤون الجنسانية وجهات التنسيق التابعة لها، مما عزز قدرتها على التحليل المراعي للمنظور الجنساني في جميع أنشطة أعمال الشرطة.

الشكل الثالث

تقارير الأمين العام التي تتضمن فروعا مخصصة للقضايا الجنسانية والمرأة والسلام والأمن

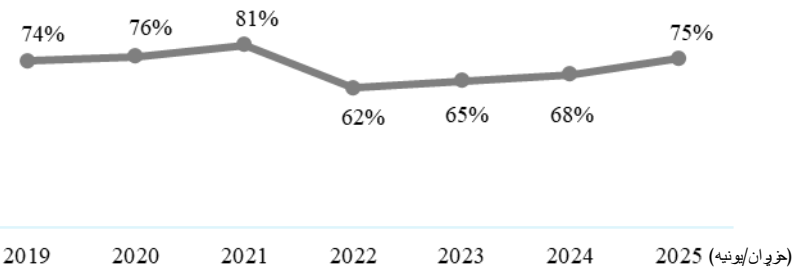

المصدر: وحدة القضايا الجنسانية في إدارة عمليات السلام

ملاحظة: تنطبق هذه البيانات على عمليات السلام السبع التي تضطلع بولايات تتعلق بالمرأة والسلام والأمن: بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى، وبعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية، وقوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في قبرص، وقوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان، وقوة الأمم المتحدة الأمنية المؤقتة لأبيي، وبعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو، وبعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان.

الشكل الرابع

استخدام البيانات المصنَّفة حسب نوع الجنس في تقارير الأمين العام، كانون الثاني/يناير - حزيران/يونيه 2025

المصدر: وحدة القضايا الجنسانية في إدارة عمليات السلام.

جيم - مشاركة المرأة الكاملة والمتساوية والمؤثرة في عمليات حفظ السلام

31 - استمر التقدم المحرز في مشاركة المرأة في عملية حفظ السلام، ويرجع ذلك إلى حد كبير إلى الشراكات القوية مع الدول الأعضاء. وحتى تشرين الأول/أكتوبر 2024، شكلت النساء 35 في المائة من الموظفين المدنيين في عمليات حفظ السلام، بزيادة عن نسبة 33 في المائة في وقت سابق من العام، ويرجع ذلك إلى جهود التوظيف والاستبقاء النشطة، مثل قائمة الموهوبات المرشحات لشغل المناصب العليا. وفي عام 2024، اختير عدد قياسي من المرشحات في مبادرة قائمة الموهوبات بلغ 14 عضوة في مناصب عليا. وفي آذار/مارس 2025، مثلت النساء 44 في المائة من رؤساء ونواب رؤساء عناصر الشرطة، بزيادة عن نسبة 38 في المائة في كانون الأول/ديسمبر 2023.

32 - وحتى أيلول/سبتمبر 2025، شغلت النساء نسبة 35 في المائة من جميع مناصب رؤساء ونواب رؤساء البعثات في عمليات حفظ السلام. وفي عام 2025، عُينت امرأة في منصب رئيس بعثة عسكرية في قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك، وهي المرة الثانية فقط التي تتولى فيها امرأة منصبا عسكريا على هذا المستوى. وأعطت دعوة الأمين العام العالمية إلى تقديم ترشيحات لعام 2024 زخما جديدا لجهود التنوع الجنساني والجغرافي، ما أدى إلى مشاركة قياسية بما في ذلك من الدول الأعضاء، التي رشحت عددا من النساء أكثر من الرجال.

33 - وأجرت إدارة عمليات السلام استعراضا للجهود الرامية إلى تعزيز المشاركة الفعالة للنساء في القوات النظامية لعمليات حفظ السلام. وأظهر الاستعراض تحسينات ملحوظة منذ إطلاق استراتيجية التكافؤ بين الجنسين في صفوف الأفراد النظاميين، حيث تضاعفت الحصة الإجمالية للنساء في القوات النظامية بين عامي 2018 و 2024 (انظر الأشكال الخامس والسادس والسابع). ويمتثل حاليا حوالي 43 في المائة من معسكرات البعثات لتوصيات التصميم المراعي للمنظور الجنساني ويخضع 57 في المائة منها للتحسينات.

الشكل الخامس

تمثيل النساء في صفوف الأفراد النظاميين في عمليات نشر القوات العسكرية للأمم المتحدة مقارنة بأهداف استراتيجية التكافؤ بين الجنسين في صفوف الأفراد النظاميين

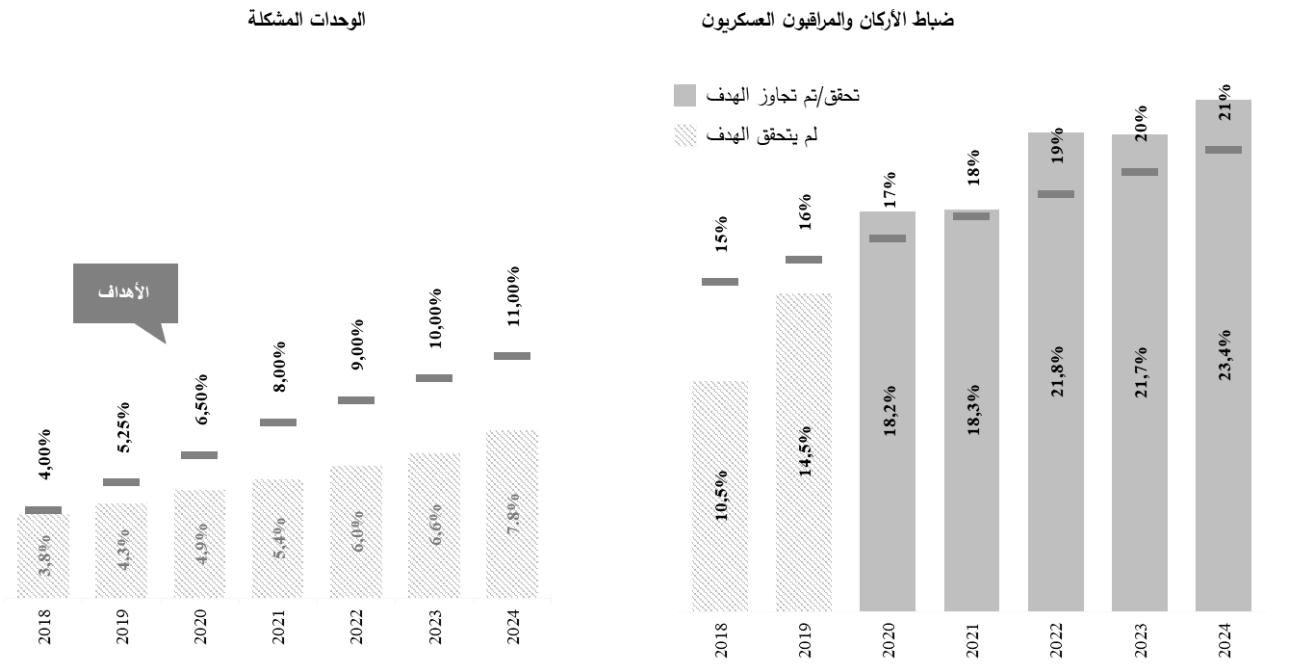

المصدر: تقرير عن قوام الأفراد النظاميين في إدارة عمليات السلام

الشكل السادس

تمثيل النساء في صفوف الأفراد النظاميين في عمليات نشر شرطة الأمم المتحدة مقارنة بأهداف استراتيجية التكافؤ بين الجنسين في صفوف الأفراد النظاميين

المصدر: تقرير عن قوام الأفراد النظاميين في إدارة عمليات السلام

الشكل السابع

تمثيل النســـاء في صـــفوف الأفراد المقدمين إلى الحكومات العاملين في مجال العدالة والمؤســـســـات الإصلاحية مقارنة بأهداف استراتيجية التكافؤ بين الجنسين في صفوف الأفراد النظاميين

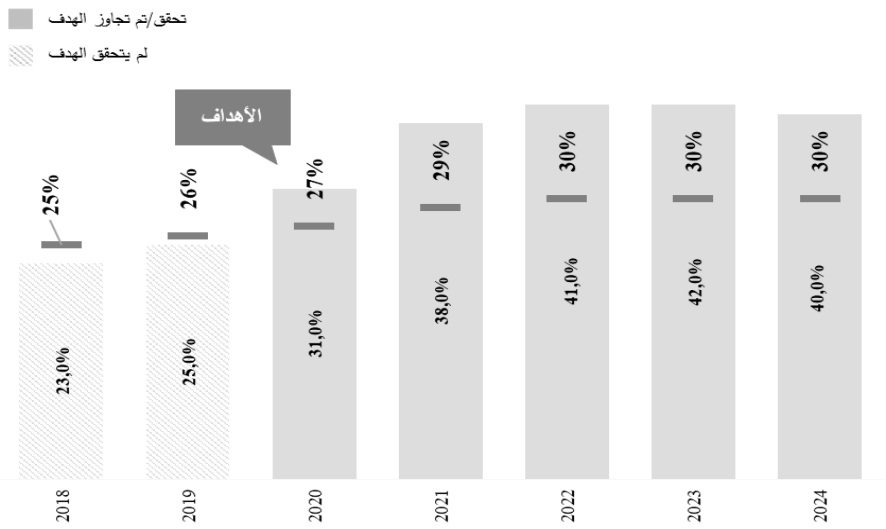

المصدر: دائرة العدالة والمؤسسات الإصلاحية في إدارة عمليات السلام

34 - وتشـمل الأولويات الرئيسـية التي تحددت عقب الاسـتعراض ما يلي: (أ) دعم قادة البعثات لاتخاذ إجراءات[2]؛ (ب) التغلب على العوائق التي تحول دون الوصـول إلى الأدوار القيادية[3]؛ (ج) تعزيز ظروف المعيشـــة والعمل لتلبية احتياجات جميع حفظة الســـلام من خلال مشـــاريع محددة الأهداف وتقييم منهجي لأماكن الإقامة وتصـميم المعسكرات والخدمات الصـحية والمعدات؛ (د) تحسـين ثقافة العمل[4]؛ (هـ) توسـيع شبكة حفظة السلام من النساء في القوات النظامية، العاملة حاليا في بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان وقوة الأمم المتحدة الأمنية المؤقتة لأبيي وبعثة الأمم المتحدة للاسـتفتاء في الصـحراء الغربية، لتشـمل جميع بعثات حفظ السلام الأخرى بحلول نهاية عام 2025.

35 - ودعمت إدارة الدعم العملياتي شـبكة حفظة السـلام من النسـاء في القوات النظامية وشـجعت على تهيئة بيئة شـــاملة للجميع وداعمة. وشـــمل ذلك توفير رعاية صـــحية مراعية للاعتبارات الجنســـانية، ودعم جلسـات "اسـأل الخبير"، وإطلاق اسـتبيان للرعاية الصـحية المراعية للاعتبارات الجنسـانية، والذي تلقى أكثر من 500 2 رد، مع إشارة المستجيبات إلى تحسن في الحصول على الرعاية الصحية والرضا. وأدت الدورة التدريبية في مجال صـحة المرأة عبر الإنترنت، التي أكملها أكثر من 960 موظفا طبيا ميدانيا، إلى تحسـين قدرة العيادات على الاستجابة للاحتياجات الصحية الخاصة بحفظة السلام من النساء.

(2) في عام 2025، عُقد برنامج القيادة المراعية للمنظور الجنساني لقادة البعثات النظاميين والمدنيين.

(3) اسـتفادت أكثر من 100 امرأة من الدورات التدريبية الخاصـة بالمرأة في عمليات السـلام العسـكرية التي نُفذت بالاشـتراك مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة، واسـتفادت 250 امرأة من دورات تطوير القيادات النسـائية في شـرطة الأمم المتحدة، من بينهن سـت رئيسـات أو نائبات رؤساء لعناصر الشرطة.

(4) على سبيل المثال، من خلال تعزيز منع التحرش الجنسي.

دال - إمكانية لجوء المرأة إلى العدالة وتمثيلها في مؤسسات سيادة القانون والمؤسسات الأمنية

36 - دعمت البعثات المتعددة الأبعاد[5] إدماج المنظور الجنساني في إصلاحات الدفاع الوطني من خلال أنشطة بناء القدرات وتحديثات البنية التحتية. وساعدت بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية، بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، في إنشاء مهجع مكون من 20 غرفة لعناصر الدفاع النسائية في كينشاسا، مما أدى إلى تحسين ظروف المعيشة وإتاحة مشاركة أكبر في التدريب. وفي أعقاب الاستعراضات التي دعمتها بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان وشركاؤها، أزيلت الممارسات الضارة والتمييزية ضد المرأة من مدونة قانونية عرفية مشهورة. وأكملت بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان، من خلال دائرة الإجراءات المتعلقة بالألغام، مبادرة لبناء قدرات النساء العاملات في إزالة الألغام لتعزيز قيادتهن وتمثيلهن في الإجراءات المتعلقة بالألغام.

خامسا - الحماية

ألف - لمحة عامة

37 - واصلت عمليات حفظ السلام دعم الدول المضيفة في الوفاء بمسؤوليتها الأساسية عن حماية المدنيين، وتعزيز حقوق الإنسان ودعمها، وحماية الأطفال في النزاعات المسلحة، ومنع العنف الجنسي المرتبط بالنزاعات والتصدي له. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، استهدفت أطراف النزاعات بشكل روتيني المدنيين، بمن فيهم النساء والأطفال، والبنية التحتية المدنية. وفي السياقات التي ضاعف فيها تغير المناخ، والجريمة العابرة للحدود الوطنية، واستخدام التكنولوجيات الجديدة كأسلحة، من التهديدات التي يتعرض لها المدنيون، استمرت عمليات حفظ السلام في إنقاذ الأرواح والوفاء بضرورة حماية المدنيين من تهديدات العنف الجسدي.

38 - ومن خلال اتباع نهج شامل ومتكامل، وبالتنسيق مع الدول المضيفة وأفرقة الأمم المتحدة القطرية والجهات الفاعلة الأخرى، يسرت بعثات حفظ السلام إقامة الحوار والمشاركة، واعتمدت مواقف استباقية وقوية مع تخفيف الضرر الذي يلحق بالمدنيين، وعززت المساءلة عن انتهاكات وتجاوزات حقوق الإنسان. ورسخت الأمم المتحدة شراكتها أيضا مع الاتحاد الأفريقي بشأن حماية المدنيين في سياق تنفيذ قرار مجلس الأمن 2719 (2023).

باء - الحماية من خلال الحوار والمشاركة

39 - أعطت عمليات حفظ السلام الأولوية للحوار والمشاركة المستندة إلى بيانات تم التحقق منها من آليات رصد حقوق الإنسان. ولتهدئة التوترات ومنع المزيد من النزاع والعنف ضد المدنيين في أعقاب اعتقال النائب الأول لرئيس جنوب السودان في آذار/مارس 2025، أجرت بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان اتصالات وحوارات سياسية مكثفة رفيعة المستوى مع الحكومة والشركاء الإقليميين. وحالت البعثة دون نشوب نزاعات متعلقة بالماشية من خلال المشاورات ودعم التفاوض على الاتفاقات المحلية وتنفيذها، وتنظيم مؤتمر الولايات الثلاث في كانون الأول/ديسمبر 2024 لمعالجة المخاوف المتعلقة بحركة الماشية. ودعت قوة

(5) بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى وبعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية وبعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان.

الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان إلى حماية المدنيين خلال الأعمال العدائية والفترة الهشة بعد وقف الأعمال العدائية، مع الاستمرار في استخدام آليات الاتصال والتنسيق الخاصة بها، بما في ذلك تيسير الأنشطة الإنسانية. ودأبت بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية على إشراك قادة المجتمعات المحلية وتيسير الحوارات بين المجتمعات المحلية في إطار الجهود الرامية إلى وقف دورات العنف وحماية المدنيين من هجمات الجماعات المسلحة والأعمال الانتقامية في مقاطعة إيتوري.

40 - ودعمت بعثات حفظ السلام السلطات الوطنية في التصدي للعنف الجنسي المرتبط بالنزاع، وشاركت مع أطراف النزاع في تنفيذ خطط العمل والالتزامات التي تتناول الانتهاكات الجسيمة ضد الأطفال. ودعمت بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى بدء تنفيذ بروتوكول التسليم لحماية ونقل الأطفال المرتبطين بالقوات والجماعات المسلحة، مما أدى إلى نقل 19 طفلا، من بينهم تسع فتيات، من الجماعات المسلحة إلى السلطات المدنية. وأسفر تواصل البعثة مع جماعة أزاندي آني - كبي غبي المسلحة عن صدور أمر توجيهي بحظر ارتكاب الانتهاكات الجسيمة والإفراج عن 19 طفلا، من بينهم ثلاث فتيات. وأدى تواصل البعثة مع الجماعات المسلحة إلى إطلاق سراح 275 طفلا، من بينهم 77 فتاة. وتم التوقيع على الأمر التوجيهي الجديد لحماية الطفل في شباط/فبراير 2025، وجرى تدريب 45 جهة اتصال تابعة لشرطة الأمم المتحدة على تنفيذ الأمر التوجيهي.

جيم - توفير الحماية المادية

41 - واصلت عمليات حفظ السلام توفير الحماية المادية للمدنيين الذين يواجهون خطر العنف. وفي ذروة الهجوم الذي شنته حركة 23 مارس في كانون الثاني/يناير 2025، احتمى أكثر من 800 1 من المدنيين وقوات الدفاع والأمن الكونغولية المنزوعة السلاح في قواعد بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية. وبالإضافة إلى ذلك، عززت البعثة وجودها في المناطق المتضررة، ردا على الهجمات المميتة ضد المدنيين في مقاطعة إيتوري، من خلال تسيير دوريات متحركة ونشر 52 قاعدة عمليات متنقلة. وفي جميع أنحاء مقاطعتي كيفو الشمالية وإيتوري، استجابت البعثة لـ 832 إنذارا مبكرا، على الرغم من القيود المفروضة على الحركة التي فرضتها حركة 23 مارس والعمليات المشتركة بين القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية وقوات الدفاع الشعبية الأوغندية.

42 - وعقب توقف الأعمال العدائية بين لبنان وإسرائيل في تشرين الثاني/نوفمبر 2024، استأنفت قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان تسيير الدوريات في منطقة العمليات، بما في ذلك على طول الخط الأزرق، وتواصلت مع السلطات والمنظمات المحلية، مما عزز قدرة البعثة على رصد التهديدات المحتملة بالعنف الجسدي والتخفيف من حدتها.

43 - وقامت بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى بحماية المدنيين من خلال تعزيز وجودها في مناطق البؤر الساخنة، مع إنشاء مواقع جديدة في عدة محافظات، ونشر المزيد من أفراد شرطة الأمم المتحدة في بوكارانغا وباوا وبوسانغوا، وتقديم الدعم اللوجستي لقوات الأمن والدفاع الوطنية. وفي خضم تنامي حركات التمرد وانتهاكات حقوق الإنسان في جمهورية الكونغو الديمقراطية، عززت شرطة الأمم المتحدة التنسيق بين الشرطة الوطنية والسكان المحليين في مخيمات النازحين داخليا، مما أدى إلى زيادة في إبلاغ الشرطة عن الجرائم وإرسال دوريات وقائية بطريقة محددة الأهداف.

44 - وقامت بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان بحماية المدنيين من خلال إنشاء خمس قواعد عمليات مؤقتة جديدة، مع زيادة الدوريات النهارية والليلية، وتسيير 333 دورية مخصصة لمكافحة العنف الجنسي المرتبط بالنزاع في مناطق البؤر الساخنة في الفترة بين شباط/فبراير وآب/أغسطس 2025. وزادت قوة الأمم المتحدة الأمنية المؤقتة لأبيي من الدوريات البرية ونقاط التفتيش وعمليات مصادرة الأسلحة استجابة لزيادة انعدام الأمن الناتج عن تداعيات النزاع في السودان.

دال - تهيئة بيئة موفرة للحماية

45 - ساهمت عمليات حفظ السلام في تهيئة بيئة حمائية، بسبل منها التدريب على بناء القدرات في مجالي حقوق الإنسان و سيادة القانون، وتيسير إمكانية إيصال المساعدات الإنسانية. ودربت بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى 178 فردا من قوات الدفاع والأمن الوطنية، من بينهم 14 امرأة، على حماية حقوق الإنسان وصونها. ودخلت بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية في شراكة مع الاتحاد الأوروبي لرفع مستوى الوعي بشأن مدونة قواعد السلوك والأخلاقيات العسكرية في ثلاث مناطق دفاعية في كينشاسا ولوبومباشي وغوما، حيث تم الوصول إلى أكثر من 000 100 جندي بحلول كانون الأول/ديسمبر 2024. وقدمت بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان تدريبا في مجال حماية الطفل إلى 245 3 فردا من قوات الأمن، بمن في ذلك 679 امرأة. ودعمت البعثة أيضا الحكومة المضيفة في إنشاء فرقة عمل وطنية لمكافحة العنف الجنساني والعنف الجنسي المرتبط بالنزاع.

46 - وابتداء من تشرين الثاني/نوفمبر 2024، أجرت بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى تقييمات أمنية شاملة لتحديد المناطق العالية المخاطر والتهديدات المحتملة لنزاهة الانتخابات وأمنها، لا سيما بالنسبة للمرشحات والناخبات. وتوجد الآن خطة أمنية انتخابية مشتركة مع قوات الدفاع والأمن الداخلي، وعُززت قدرات قوات الأمن الداخلي والقوات المسلحة لأفريقيا الوسطى على توفير الحماية اللصيقة لكبار المسؤولين، بمن فيهم النساء.

47 - وقامت بعثات حفظ السلام بحماية المدنيين من خلال الإجراءات المتعلقة بالألغام وإدارة الأسلحة والذخيرة ودعم عمليات نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج. وفي لبنان، عززت دائرة الإجراءات المتعلقة بالألغام عمليات إزالة الألغام وسلامة المدنيين من خلال دورات تدريب فرق إزالة الألغام التابعة لقوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان واعتمادها والإشراف عليها والتوعية بمخاطر الألغام للعسكريين والمدنيين التابعين للقوة المؤقتة. ووفرت بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان التدريب على إدارة الأسلحة والذخيرة لجهاز الشرطة الوطنية لجنوب السودان. وشجعت برامج الحد من العنف المجتمعي التي تنفذها بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى دعما للجنة الوطنية المعنية بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة على التسليم الطوعي للأسلحة. ودعمت بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية النزع الجزئي لأسلحة أكثر من 200 1 مقاتل ونفذت أنشطة إعادة الإدماج المجتمعية للحد من العنف.

48 - ودعمت بعثات حفظ السلام المساءلة وتشغيل سلاسل العدالة الجنائية. وفي الفترة بين تشرين الثاني/نوفمبر 2024 وأيلول/سبتمبر 2025، فصلت المحاكم المتنقلة التي تدعمها بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان في 648 قضية، بما في ذلك 113 قضية عنف جنساني وعنف متصل بالنزاع. ودعمت بعثة

الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى بسط سيادة القانون واستعادة الثقة في قطاع العدالة من خلال دعم إعادة تفعيل 24 من أصل 28 محكمة محلية. ودعمت البعثة المتكاملة أيضا بناء جناح شديد الحراسة في سجن نغارابا لتأمين احتجاز السجناء البارزين. ودعمت بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية محكمة غوما العسكرية في محاكمة قائد سابق في جماعة نياتورا المسلحة، أدين وحكم عليه بالسجن لمدة 20 عاما بتهمة ارتكاب انتهاكات ضد الأطفال.

سادسا - السلامة والأمن

ألف - الاتجاهات المتعلقة بأمن وسلامة قوات حفظ السلام

49 - خاضت قوات حفظ السلام في بيئات متزايدة التعقيد، حيث واجهت العديد من التهديدات المتشابكة في كثير من الأحيان. وفعلّت كل بعثة من بعثات حفظ السلام خطط الاستجابة لإدارة الأزمات مرة واحدة على الأقل خلال الاثني عشر شهرا الماضية، مما يؤكد تصاعد الأخطار التي تتطلب استراتيجيات قوية وقادرة على التكيف من أجل تنفيذ الولايات مع ضمان سلامة وأمن قوات حفظ السلام. وتعتمد الجماعات المسلحة بشكل متزايد على أنظمة الطائرات المسيّرة، والأجهزة المقنعة، ونشر المعلومات المغلوطة والمعلومات المضللة وخطاب الكراهية. وتتطلب بيئة التهديدات المتغيرة وعيا بالحالة السائدة وتعديلات ديناميكية على الوضع العملياتي والتأهب لتنفيذ المهام الصادر بها تكليف بكفاءة وفعالية مع ضمان سلامة قوات حفظ السلام وأمنها.

50 - وفي الفترة ما بين تشرين الثاني/نوفمبر 2024 وآب/أغسطس 2025، أبلغ عن 658 عملا عدائيا، ما أسفر عن 38 إصابة و 6 وفيات من قوات حفظ السلام، بزيادة طفيفة عن عام 2024، ولكن بانخفاض عن 7 وفيات في عام 2023، بل إن الأرقام كانت أعلى في الأعوام 2022 و 2021 و 2020. وعلى الرغم من بقاء عدد الوفيات منخفضا نسبيا، شهدت الفترة المشمولة بالتقرير زيادة في الحوادث العدائية؛ واعتبارا من آب/أغسطس 2025، تجاوزت الحوادث العدائية بالفعل إجمالي الحوادث المبلغ عنها في عام 2023 (566)، ويشير الاتجاه الحالي إلى أنه من المرجح أن يتجاوز إجمالي عام 2024 (635).

51 - وقد زادت إدارة عمليات السلام من جهودها الرامية إلى ضمان سلامة موظفيها والتنفيذ الناجح للمهام الصادر بها تكليف من خلال التصدي للمخاطر والتحديات المحتملة. وبدعم من الدول الأعضاء، دعمت الإدارة بعثات حفظ السلام في تعزيز القدرة على الصمود ووضع خطط طوارئ قوية لمجموعة من السيناريوهات الأمنية وتعزيز القدرات والقدرة على التنقل، وهي أمور ضرورية لضمان سلامة البعثات واستمرارية عملياتها.

52 - وانخرطت بعثات حفظ السلام على نحو استباقي مع الحكومات المضيفة في منع ومعالجة أي حالات سوء فهم للولايات واتفاقات مركز القوات واتفاقات مركز البعثات. ومع ذلك، ظلت القيود المستمرة المفروضة على حرية التنقل تشكل تحديا كبيرا في العديد من البعثات. وشملت هذه القيود إغلاق طرق الدوريات والسلوك العدواني ومنع الوصول والاحتجاز المؤقت ومصادرة المعدات المملوكة للأمم المتحدة.

باء - الصحة الجسدية والعقلية لحفظة السلام

53 - نفذت إدارة الدعم العملياتي تدابير رئيسية خلال الفترة المشمولة بالتقرير من أجل تعزيز إدارة مخاطر الصحة والسلامة. وشمل ذلك تقديم إرشادات فنية بشأن تحديد الأخطار وضوابط المخاطر، وبناء القدرات لدعم السلامة والصحة، واستحداث نظام الإخطار بالحوادث لتسجيل البيانات وإرشاد الإجراءات التصحيحية، ومعالجة تحديد المخاطر، وتحليل الأسباب الجذرية والتدخلات.

54 - وقامت إدارة الدعم العملياتي، إدراكا منها للتحديات النفسية الكبيرة التي يواجهها أفراد الأمم المتحدة النظاميون في البيئات الشديدة الخطورة، بدعم من الدول الأعضاء، بتطوير استراتيجية الصحة النفسية لأفراد الأمم المتحدة النظاميين من خلال تطوير وإطلاق 10 وحدات إلكترونية تفاعلية ذاتية تعزز مهارات التأقلم وتدعم التعرف المبكر على الضائقة النفسية الاجتماعية وتشجع على دعم الأقران مع مراعاة الحساسيات الثقافية والشمول الجنساني والاحتياجات الخاصة بكل بعثة. ويشكل إطلاق الوحدات الإلكترونية، التي يمكن الوصول إليها من خلال المنصة العالمية لمعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث والمرتبطة بمنصة الأمم المتحدة الرقمية MindCompanion، خطوة حاسمة في تفعيل ركائز استراتيجية الصحة النفسية، وهي الوقاية والتدخل المبكر والدعم المستدام.

جيم - خطة العمل لتحسين أمن حفظة السلام

55 - إن أمن قوات حفظ السلام مسؤولية مشتركة تتطلب نهجا جماعيا بين جميع أصحاب المصلحة في حفظ السلام وتحولا في العقلية لتبني التعلم في إطار المنظمة من الحوادث الأمنية. وعُقدت حلقة عمل في عنتيبي، أوغندا، في كانون الأول/ديسمبر 2024 لتحسين إجلاء المصابين والتعلم من الحوادث الأمنية، حضرها 57 خبيرا متخصصا في هذا المجال. ولتعزيز ثقافة قائمة على الدروس المستفادة، أنشئت آلية لجمع المعلومات حول الحوادث الأمنية وتحليلها، وضمان التعلم في إطار المنظمة، بهدف تعزيز نشر الدروس المستفادة والعمل بها داخل البعثات وفيما بينها وفي المقر وفي البلدان المساهمة بقوات عسكرية ووحدات شرطة. ووضعت بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية وبعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى وبعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان وقوة الأمم المتحدة الأمنية المؤقتة لأبيي وقوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان وفريق مراقبي الأمم المتحدة العسكريين في الهند وباكستان خطط عمل للبعثات تتضمن تدابير ملموسة لضمان التعلم في إطار المنظمة من الحوادث الأمنية، بما في ذلك آليات التعلم. وبالإضافة إلى ذلك، استحدثت صيغة إبلاغ مجهولة المصدر للتعلم من الحوادث الأمنية ونشرت التوجيهات، ويجري حاليا التدريب من أجل البعثات.

56 - وقدمت إدارة عمليات السلام الدعم لعناصر شرطة البعثة في تنفيذ خطة العمل لتحسين أمن حفظة السلام من خلال حلقات عمل مخصصة عقدت لرؤساء عناصر الشرطة وقادة وحدات الشرطة المشكلة والمنسقين ورؤساء هيئة الأركان. وركزت التدابير المعنية بأداء ومساءلة الشرطة بشكل متزايد على الجوانب الأمنية، استنادا إلى التوجيهات المحدثّة وفقا للإطار التوجيهي الاستراتيجي وبرنامج هيكل تدريب شرطة الأمم المتحدة، بالتشاور مع الدول الأعضاء والعمليات الميدانية.

57 - واتخذت بعثات حفظ السلام خطوات لتعزيز إجراءات إجلاء المصابين. وكان من بين هذه الخطوات إدراج دورة الأمم المتحدة لتدريب الرفاق على تقديم الإسعافات الأولية في إطار تدريب ما قبل الانتشار لتزويد جميع الأفراد بمهارات الإسعافات الأولية الأساسية. ومن المتوقع أن يتم تنقيح سياسة إجلاء

المصابين في الربع الأخير من عام 2025، وأعدت ورقة مسائل بشأن تحسين معدات إجلاء المصابين لاجتماع الفريق العامل المعني بالمعدات المملوكة للوحدات لعام 2026. وتم توفير التدريب على إجلاء المصابين وفحص مدى الإجهاد ودعم الخبراء لعدة بعثات، بما في ذلك بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى وبعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية وبعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية وقوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك وقوة الأمم المتحدة الأمنية المؤقتة لأبيي وبعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان، وذلك لتحسين التخطيط والإجراءات وتعزيز آليات التنسيق وتحسين القدرات التقنية الطبية.

دال - التصدي للتهديدات الناشئة

58 - قامت بعثات حفظ السلام بتحليل التهديد الذي تشكله تكنولوجيا نظم الطائرات المسيّرة المتطورة، لفهم المخاطر المرتبطة بها بشكل أفضل وتنفيذ تدابير الحد من المخاطر. وقد استخدمت نظم الطائرات المسيّرة، التي يمكن تعديلها بسهولة للقيام بأنشطة معادية، للحصول على المعلومات والتشويش المقصود والانتحال وإيصال الأجهزة المتفجرة. ويتطلب انخفاض تكلفة هذه النظم وتوافرها المتزايد والتطورات المبتكرة في استخدام هذه التكنولوجيا كأسلحة بذل جهود في مجال مكافحة نظم الطائرات المسيّرة تدمج المكونات والموارد اللازمة لحماية أفراد حفظ السلام والمرافق والأصول.

59 - واستجابة لهذا التهديد المتطور، صدرت توجيهات عملياتية مؤقتة للبعثات من أجل تحديد الثغرات في القدرات ووضع الخطط العملياتية المصممة خصيصا لمواجهة تهديدات محددة، وفي حزيران/يونيه 2025، أصدرت إدارة عمليات السلام وإدارة الدعم العملياتي مبادئ توجيهية مشتركة بشأن المنظومات المضادة للطائرات المسيّرة. وتحدد المبادئ التوجيهية الاحتياجات من القدرات النظامية وتوفر إطارا للسياسة والتدريب والتوظيف التكتيكي للمنظومات المضادة للطائرات المسيّرة. وتُشجَّع الدول الأعضاء على المساهمة بقدرات المنظومات المضادة للطائرات المسيّرة من خلال نظام تأهب قدرات حفظ السلام والاجتماعات الوزارية لحفظ السلام. ووفرت وحدة تطوير التكنولوجيا في مركز الخدمات العالمي ثلاث قدرات متعاقد عليها في مجال المنظومات المضادة للطائرات المسيّرة إلى البعثات.

60 - ويتمثل أحد العناصر الرئيسية في استراتيجية إدارة عمليات السلام لتعزيز أمن قوات حفظ السلام في تعزيز الدفاع المتكامل عن القواعد. ويتطلب ذلك تكامل القدرات الأمنية والدفاعية، لا سيما في قواعد الأمم المتحدة المتكاملة، حيث تتقاسم إدارة شؤون السلامة والأمن والعناصر النظامية المسؤوليات والسلطة والقيادة والتحكم. وفي عام 2025، أكمل فريق عامل مشترك بين الإدارات يضم إدارة عمليات السلام وإدارة الدعم العملياتي وإدارة السلامة والأمن استعراضا وتنقيحا شاملين للسياسة المتعلقة بدمج قدرات الدفاع عن القواعد.

61 - وتتضمن السياسة المنقحة توجيهات أكثر تفصيلا بشأن مسؤوليات العناصر المدنية والشرطية والعسكرية، بما في ذلك ترتيبات التسليم والتسلم عند الاستجابة للحوادث الأمنية المتصاعدة في قاعدة متكاملة للأمم المتحدة. وسيتطلب التنفيذ الناجح للسياسة المنقحة بذل جهود متداخلة ومتعددة السنوات تضمن استدامة وأثر التدابير المطلوبة منها، بسبل منها الإعداد الدقيق والتدريب قبل الانتشار والدعم التشغيلي القوي لقوات حفظ السلام في الميدان والتدريبات المنتظمة على خطط دعم جهود التكامل. وعملت

إدارة عمليات السلام مع البعثات وفي المقر الرئيسي على تحسين قدرات إدارة الأزمات، حيث يجري وضع مبادئ توجيهية منقحة لإدارة الأزمات مدعومة بتدريبات وعمليات محاكاة.

هاء - المساءلة عن الأعمال الإجرامية المرتكبة ضد حفظة السلام التابعين للأمم المتحدة

62 - استمرت الجهود المبذولة لمحاسبة مرتكبي الجرائم ضد قوات حفظ السلام. ومنذ عام 2020، أدين 103 أفراد فيما يتعلق بقتل 35 من قوات حفظ السلام واثنين من خبراء الأمم المتحدة في جمهورية أفريقيا الوسطى وجمهورية الكونغو الديمقراطية ولبنان ومالي. وفي لبنان، أدين ستة أشخاص في تموز/يوليه 2025 لتورطهم في الهجوم المسلح المميت ضد جنود حفظ السلام التابعين لقوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان في كانون الأول/ديسمبر 2022. وأدانت محكمة في جمهورية أفريقيا الوسطى أحد الأشخاص في عام 2024 في قضية قتل اثنين من حفظة السلام في بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى في عام 2017. وقدمت البعثة المتكاملة الدعم للسلطات الوطنية في التحقيق في هذه الجريمة ومقاضاة مرتكبيها. وقدمت إدارة عمليات السلام الدعم لعناصر الشرطة في البعثات في تنفيذ قرار مجلس الأمن 2589 (2021)، بشأن جمع الأدلة وحفظها من أجل التحقيق في الجرائم المرتكبة ضد حفظة السلام ومقاضاة مرتكبيها. وقدمت بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية الدعم أيضا في تحديد الممارسات الجيدة بشأن تنفيذ إجراءات التحقيقات التي تلي الانفجارات والتعامل مع الأدلة، وتعزيز القدرات الوطنية في مجال الأدلة الجنائية. وعززت بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى، من خلال الجهود المشتركة لفريق شرطة متخصصة ودائرة الإجراءات المتعلقة بالألغام، قدرات التحقيق الفنية لقوات الأمن الداخلي في جمهورية أفريقيا الوسطى من خلال دعم إنشاء مختبر جنائي وتوفير التدريب والمعدات اللازمة لإجراء التحقيقات بعد الانفجارات، بما في ذلك التعامل مع الأدلة وتحليل الحوادث والإبلاغ عنها. وفي كانون الأول/ديسمبر 2024، أُتيحت للدول الأعضاء قاعدة بيانات شاملة على الإنترنت بشأن المساءلة عن الجرائم المرتكبة ضد حفظة السلام، على النحو المنصوص عليه في قرار مجلس الأمن 2589 (2021).

واو - الاستراتيجية المتعلقة بالتحول الرقمي والإلمام بالحالة

63 - إن الاستفادة من البيانات والتكنولوجيا والابتكار أمر أساسي للنهوض بالاستراتيجية المتعلقة بالتحول الرقمي لعمليات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة، والتي تهدف إلى بناء ثقافة حفظ السلام القائمة على البيانات والمدعومة بالتكنولوجيا وتمكين البعثات ببيانات موثوقة في الوقت المناسب تحسن الفعالية التشغيلية وصنع القرار. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، تم إعطاء الأولوية للكفاءة والتأثير، بما في ذلك تبسيط العمليات للمبادرات الرقمية الجديدة، وتفعيل مسار عمل الابتكار، وإطلاق برنامج الإلمام بالذكاء الاصطناعي. وأحرز تقدم في تحديد أصول البيانات وإطلاق برنامج الإلمام بثقافة البيانات لكبار القادة. وشمل الدعم المقدم للبعثات تجريب أدوات متنقلة لجمع بيانات الدوريات، وتبسيط الإبلاغ عن الشؤون المدنية، وتوحيد الإبلاغ عن الإصابات لتحسين جودة البيانات. وأنشئت شبكة من موظفي البيانات في البعثات لتبادل أفضل الممارسات وتنسيق بناء القدرات.

64 - ولتعزيز الإلمام بالحالة في البعثات، ظلت إحدى أولويات التحول الرقمي هي تطوير منصة Unite Aware ونشرها، بما يدعم تنفيذ الولاية وسلامة وأمن حفظة السلام. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، أطلقت منصة Unite Aware في بعثة ثالثة - وهي بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان - مع التركيز

على دعم عملية تخطيط الدوريات والموافقة عليها مع السلطات الوطنية. واستخدمت قوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في قبرص منصة Unite Aware بشكل يومي لتعزيز الإلمام بالحالة وتحليلها ووضعت اللمسات الأخيرة على وحدة مبتكرة مخصصة لإدارة المناطق العازلة. واستفادت بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى من ميزات تخطيط الدوريات وتتبعها التي توفرت حديثا في منصة Unite Aware لتعزيز التخطيط التشغيلي والتحليل. ومن المقرر نشر منصة Unite Aware في بعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو وقوة الأمم المتحدة الأمنية المؤقتة لأبيي وبعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية بحلول نهاية عام 2025.

65 - وعززت شرطة الأمم المتحدة الإلمام بالحالة السائدة من خلال تنفيذ استراتيجيات الخفارة المجتمعية، ودعم النظراء من الحكومات المضيفة من خلال مبادرات مخصصة لبناء القدرات والاستفادة من التكنولوجيا لجمع المعلومات وتحليلها. ومن خلال المشاركة مع المجتمعات المحلية وتوجيه الشرطة الوطنية واستخدام أدوات البيانات، مثل رسم خرائط الجريمة ونظم الإبلاغ الرقمية، ساعدت شرطة الأمم المتحدة في دعم الإنذار المبكر واتخاذ القرارات المستنيرة والاستجابات الفعالة لأجهزة الشرطة الوطنية لمواجهة التهديدات الأمنية المتغيرة.

زاي - الاستخبارات في مجال حفظ السلام

66 - عملت إدارة عمليات السلام مع البعثات والدول الأعضاء على تعزيز الاستخبارات في مجال حفظ السلام. وأصدرت الإدارة المبادئ التوجيهية المتعلقة بالاستخبارات التقنية في مجال حفظ السلام، وهي الوثيقة التوجيهية الأخيرة اللازمة لاستكمال إطار سياسة الاستخبارات في مجال حفظ السلام. وحقق تنفيذ خطة العمل التي أوشكت على الاكتمال لتعزيز قدرات الاستخبارات والإنذار المبكر والاستجابة السريعة في مجال حفظ السلام لبعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى فوائد ملموسة للبعثة، مما سمح بتحسين التنسيق بين الجهات المعنية بالاستخبارات في مجال حفظ السلام وإنشاء نظام لتقديم الاستخبارات والإنذار المبكر في مجال حفظ السلام على نحو ذي صلة وفي الوقت المناسب إلى القيادة العليا. وتضمن كتيّب التدريب في أكاديمية استخبارات حفظ السلام ثماني دورات بالحضور الشخصي وأربع دورات عبر الإنترنت. ودربت الأكاديمية 800 1 فرد، بالحضور الشخصي أو عبر الإنترنت ومن خلال التعلم الإلكتروني. وعملت إدارة عمليات السلام مع البعثات على تطوير مجموعة أدوات للإنذار المبكر والاستجابة، استنادا إلى الإطار المفاهيمي للإنذار المبكر والاستجابة الذي أطلق في عام 2024.

67 - ومن أجل تحسين تنفيذ الإنذار المبكر والاستجابة السريعة في مجال الاستخبارات المتعلقة بحفظ السلام، تعاونت إدارة عمليات السلام مع عناصر الشرطة في البعثات ومختلف كيانات الأمم المتحدة لوضع خطط عمل خاصة بالبعثات بهدف تعزيز القدرات المتعلقة بالحصول على المعلومات التي تدعم عناصر الشرطة وتحليلها ونشرها ضمن أطر أوسع نطاقا للبعثات.

سابعا – الأداء والمساءلة

ألف – الإطار المتكامل للأداء والمساءلة في مجال حفظ السلام

68 – يجمع الإطار المتكامل للأداء والمساءلة في مجال حفظ السلام في مكان واحد التدابير والجهود المتخذة لتحسين أداء الكيانات النظامية والمدنية داخل عمليات حفظ السلام، بسبل من بينها تعزيز منهجيات وأدوات التقييم. وقد قامت الدول الأعضاء في حزيران/يونيه 2025 بتحديث هذا الإطار وتبسيطه ونشره لاحقاً. وشمل التقدم المحرز إصدار إجراءات التشغيل الموحدة المتعلقة بالاعتراف بالأداء المتميز للوحدات النظامية. ويتضمن الإطار المحدّث جدولاً يقدم لمحة عامة عن أنواع القرارات المتخذة نتيجة لاجتماعات الأداء الشهرية. والإطار، الذي يراد منه تعزيز الأداء والمساءلة في مجال حفظ السلام في إدارة عمليات السلام، وإدارة الدعم العملياتي، وإدارة الاستراتيجيات والسياسات الإدارية ومسائل الامتثال، ينطبق الإطار على العناصر المدنية الفنية والنظامية وعناصر الدعم.

باء – تعزيز المساءلة عن الأداء

1 – تقييم أداء الموظفين المدنيين والقيادة

69 – منذ عام 2021، عززت الأمم المتحدة إدارة أداء الموظفين من خلال التركيز على إجراء محادثات أكثر جدوى حول الأداء وتعزيز ثقافة تقديم الآراء واتباع نهج محوره الإنسان. وفي تشرين الأول/أكتوبر 2024، أُدمج إطار الأمم المتحدة للقيم والسلوكيات في إدارة الأداء، مما يتطلب من المديرين وأفرقتهم مواءمة أهداف خطط العمل مع كل من المنجزات والسلوكيات الرئيسية. وقد تطلب هذا التحول تغييراً في العقلية، حيث أصبح يُنظر إلى المديرين على أنهم عوامل تمكين للمواهب، بينما يُمسك الموظفون بزمام أدائهم، مع التركيز بشكل أكبر على أفرقة العمل الممكّنة. وظهر اتجاه إيجابي في تصورات الموظفين لإدارة الأداء والفعالية الإدارية، وذلك وفقاً للدراسات الاستقصائية عن اهتمام الموظفين. وعلى مستوى القيادة العليا، وقّع 10 رؤساء لعمليات حفظ السلام على اتفاقات مع الأمين العام لدورة الأداء للفترة 2024–2025، ملتزمين بتحقيق النتائج. وتضمنت هذه الدورة مجالا جديدا من مجالات الأولوية يتمثل في التزام المديرين بمكافحة العنصرية.

70 – ولدعم اتباع نهج قوي لإدارة المخاطر يركز على الولايات، أنشأت جميع بعثات حفظ السلام عمليات للإدارة المركزية للمخاطر، تتضمن سجلات للمخاطر وما يصاحبها من هياكل الحوكمة. ودعمت إدارة الاستراتيجيات والسياسات الإدارية ومسائل الامتثال ومكتب خدمات الرقابة الداخلية البعثات في تنفيذ التعليمات الإدارية المتعلقة بالتقييم (ST/AI/2021/3). وقُدِّم الدعم إلى 10 عمليات لحفظ السلام في عام 2024 وعام 2025 لتعزيز المعارف والممارسات في مجال التقييم.

2 – النظام الشامل للتخطيط وتقييم الأداء

71 – واصلت عمليات حفظ السلام استخدام النظام الشامل للتخطيط وتقييم الأداء لتقييم أداء البعثة بأكملها مع المساهمة في الوقت نفسه في التحول الرقمي لعمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام.

72 – وعند إجراء تقييمات الأثر باستخدام النظام الشامل للتخطيط وتقييم الأداء، قام موظفون من جميع أنحاء البعثة بتحليل البيانات وتحديد الاتجاهات والتحديات والفرص واقتراح توصيات للقيادة العليا بشأن

كيفية تعديل العمليات لتعزيز الأثر. وقد اعتمدت البعثات بشكل متزايد على بيانات النظام الشامل للتخطيط وتقييم الأداء وعلى تقييمات الأثر لإبلاغ الدول الأعضاء، بسبل من بينها استخدام البيانات والتحليلات والعروض البصرية الواردة في تقارير الأمين العام وصحائف الوقائع الواردة في الإحاطات المقدمة إلى مجلس الأمن. وأدرجت ست بعثات عروضا بصرية للبيانات في تقاريرها. وجرى إعداد ما مجموعه 28 صحيفة وقائع لدعم الإحاطات المقدَّمة إلى مجلس الأمن والاجتماعات الرفيعة المستوى الأخرى (انظر الشكل الثامن).

الشكل الثامن

عدد النقاط البيانية لمؤشرات النظام الشامل للتخطيط وتقييم الأداء في جميع بعثات حفظ السلام

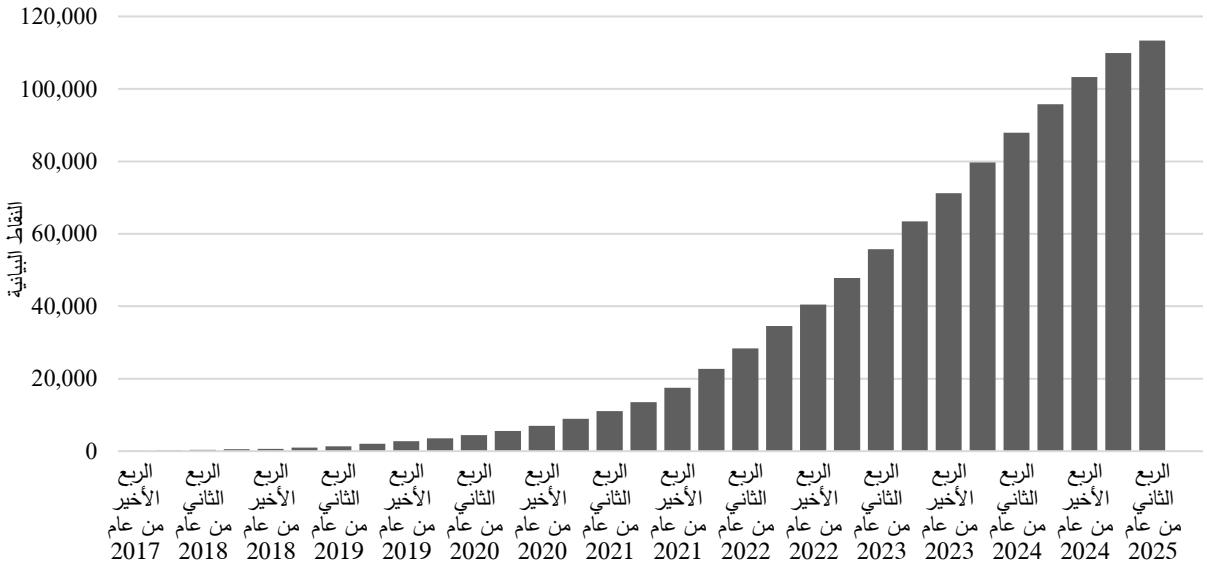

المصدر: إدارة عمليات السلام

3 - تقييم الأداء المتكامل للأفراد النظاميين

73 - لا يزال تقييم وتحسين أداء الأفراد من البلدان المساهمة بقوات وأفراد شرطة من الأولويات. وعقدت إدارة عمليات السلام اجتماعات متكاملة لتقديم الآراء بشأن الأداء للبلدان المساهمة بقوات وأفراد شرطة، بما في ذلك بشأن أوجه القصور المحددة والممارسات الجيدة. وعُقدت اجتماعات أداء متكاملة فصلية لإطلاع قيادات إدارات عمليات السلام، والدعم العملياتي، والاستراتيجيات والسياسات الإدارية ومسائل الامتثال، على آخر المستجدات بشأن اتجاهات الأداء في جميع البعثات، استنادا إلى بيانات الأداء في نظام إدارة المعارف الخاص بالبلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة في إدارة عمليات السلام. وعقدت اجتماعات الأداء المتكاملة الشهرية لمناقشة حالات التقصير الخطير في الأداء، بما في ذلك سوء السلوك والامتثال لبيانات احتياجات الوحدات، مما أتاح اتخاذ قرارات شملت إشراك البلدان المساهمة بقوات وأفراد شرطة وتنفيذ تدابير تصحيحية.

74 - وقامت إدارة عمليات السلام بتطوير وتجربة تقييم منقح للوحدات العسكرية داخل البعثات يركز بشكل أكبر على الفعالية العملياتية. وسيعمَّم العمل بالنهج المنقح في أواخر عام 2025. وظلت خطط تحسين الأداء لجميع الوحدات التي خضعت للتقييم جزءاً من العملية. وعلى جانب الشرطة، بات إجراء اختبار بشأن الإطار التوجيهي الاستراتيجي للعمل الشرطي الدولي إلزامياً، وأتيحت دورتان تدريبيتان على الإنترنت خاصتان بالوظائف. وبالإضافة إلى المساعدة في الاختيار وزيارات التقييم (بما في ذلك التدريب السابق للتقييم لمجموعات الشرطة النسائية)، استمر تنظيم حلقات العمل المتعلقة بتقييمات الدول الأعضاء وفريق تقييم الشرطة المشكلة قبل عمليات تناوب وحدات الشرطة المشكلة. وأدت أربع حلقات عمل سنوية لمنسقي وحدات الشرطة المشكلة وقادتها والبلدان المساهمة إلى تعزيز قدرات القيادة والتحكم لدى الشرطة.

75 - ولضمان تقديم خدمات رعاية صحية آمنة وعالية الجودة وفعّالة، تتبع الأمم المتحدة إجراءات اعتماد صارمة لجميع العاملين في مجال الرعاية الصحية. وتمثلت أولوية أخرى في تقييمات المستشفيات الرامية إلى استعراض العمليات والرعاية التي تقدمها المرافق. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، أُجريت ستة تقييمات للمستشفيات، مما سمح بتحديد أوجه القصور في تجهيزات وممارسات المستشفيات. وأدى استخدام الإبلاغ عن البيانات المقارنة في جميع المستشفيات في عمليات حفظ السلام إلى تحسين جودة الرعاية من خلال تحديد المرافق التي تحتاج إلى تحسين.

جيم - العمل مع الدول الأعضاء من أجل تعزيز أداء الأفراد النظاميين

1 - التشكيل الاستراتيجي للقوات: التعهدات الواردة في الاجتماع الوزاري لحفظ السلام لعام 2025

76 - واصلت إدارة عمليات السلام والدول الأعضاء بذل جهود مشتركة للحفاظ على الوحدات العسكرية ووحدات الشرطة في نظام تأهب قدرات حفظ السلام عند مستويات كافية من التأهب للنشر في عمليات حفظ السلام بما يتماشى مع معايير الأمم المتحدة ومتطلباتها. وقد نُشرت وحدتان جديدتان في البعثات من خلال نظام تأهب قدرات حفظ السلام خلال الفترة المشمولة بالتقرير. وإجمالاً، سُجِّل ما يقرب من 260 تعهداً في هذا النظام في بداية السنة المالية 2026/2025. وكانت خمس عشرة وحدة عسكرية ووحدتا شرطة متاحة على مستوى الانتشار السريع خلال الفترة المشمولة بالتقرير، مع نشر وحدة عسكرية واحدة من هذا المستوى في عملية لحفظ السلام. وأتاح التقييم الاستراتيجي والزيارات الاستشارية إلى 11 دولة عضواً التحقق من 42 تعهدا بتقديم أفراد عسكريين وأفراد شرطة وساعد ذلك الدول الأعضاء في التحضير على نحو مناسب للتبرعات المقبلة.

77 - وأسفر الاجتماع الوزاري للأمم المتحدة لحفظ السلام لعام 2025 عن أكثر من 600 تعهد من 73 دولة عضوا والتزامات جديدة في مجالات حيوية مثل الطيران وقوات الرد السريع والوحدات التي يمكن الإسراع بنشرها، فضلاً عن تقديم برنامج تدريب متخصص. ومن المتوقع أن تعزز تلك التعهدات والالتزامات من قدرة الدول الأعضاء على تنفيذ الولايات بشكل أفضل وأن تساعد البعثات على أن تصبح أكثر كفاءة وقدرة على مواجهة التهديدات القائمة والناشئة.

2 - الاستعدادات السابقة للنشر

78 - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، أُجريت زيارتان سابقتان للتناوب لتقييم الوحدات المناوبة التي سبق تحديدها على أنها تعاني من قصور في الأداء. وقد قيّمت الزيارات مدى استعدادها من حيث التدريب، والسلوك والانضباط، والمعدات، وحقوق الإنسان، والوعي الجنساني، والمهارات العسكرية. كما تم التحقق من الجاهزية العملياتية من خلال تقييمات المهارات العسكرية لكتيبتي مشاة وبواسطة تقييمات الجاهزية العملياتية لـ 27 وحدة من وحدات الشرطة المشكلة. وأوفدت إدارة عمليات السلام بعثات بالحضور الشخصي للمساعدة في مجال التأهب وللتقييم قبل النشر إلى الدول الأعضاء، إلى جانب اضطلاعها بتدريب مكثف لتعزيز مهارات أفراد الشرطة والأفراد العسكريين في المجالات العملياتية. وعززت الإدارة قدرات الدول الأعضاء على تقديم التدريب السابق للنشر، وذلك بتنظيم 21 دورة من دورات تدريب المدربين لصالح أكثر من 300 مدرب عسكري و 90 مدربا من أفراد الشرطة من 67 دولة عضواً. وشمل التدريب العسكري حماية القوة وتناول المعلومات المغلوطة والمعلومات المضللة وخطاب الكراهية. وعززت الدورات التدريبية المشتركة في مجالي اللوجستيات وعمليات فصائل الاشتباك نهجاً موحداً في صفوف حفظة السلام. وركز تدريب الشرطة على الحفاظ على الكفاءة المهنية والانضباط لدى قادة وحدات الشرطة. وجرى استكمال ما مجموعه 32 عملية إقرار لبرامج التدريب فيما يتعلق بالدورات التي قدمتها 22 دولة عضوا.

79 - وقدمت مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان (مفوضية حقوق الإنسان) 29 دورة تدريبية، 14 منها بالشراكة مع إدارة عمليات السلام، لأكثر من 570 من الأفراد المدنيين والعسكريين وأفراد الشرطة، مع التركيز في المقام الأول على القادة الرفيعي المستوى والمدربين النظاميين وإعداد القيادات النسائية والنهوض بهن. وغطت الجلسات الأطر القانونية الدولية ومعايير حقوق الإنسان ومواضيع تخص حفظ السلام مثل المعلومات المغلوطة والمعلومات المضللة وخطاب الكراهية، وحماية القوة، والاستخبارات في مجال حفظ السلام. وقدمت مفوضية حقوق الإنسان الدعم لمراكز التدريب التابعة للدول الأعضاء في إدماج حقوق الإنسان في التدريب السابق لنشر الوحدات وواصلت تقديم المشورة بشأن إجراءات فحص السوابق في مجال حقوق الإنسان المعمول بها على الصعيد المحلي خلال الزيارات التقييمية والاستشارية والزيارات السابقة للنشر لضمان الامتثال لسياسة الأمم المتحدة.

3 - بناء القدرات والتدريب

80 - وُضعت الصيغة النهائية لمواد التدريب الإلزامي السابق للنشر الجديدة في كانون الثاني/يناير 2025، وبدأ استخدامها من خلال ثلاث دورات إقليمية لتدريب المدربين أُجريت في أفريقيا وآسيا وأوروبا. ووفرت إدارة عمليات السلام عدة برامج للقيادة الاستراتيجية ونقحت الدورة التدريبية لكبار قادة بعثات الأمم المتحدة على نحو يعكس التطورات في ديناميات عمليات السلام والاستجابة للأزمات وإعادة تشكيل البعثات. ويسرت آلية التنسيق المبسّطة التابعة لإدارة عمليات السلام اثنتين من أفرقة التدريب العسكرية المتنقلة المقدمة من الدول الأعضاء لدعم بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى وأول فريق تدريب شُرطي متنقل متعدد الجنسيات في بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان. ومن أجل إنشاء طاقم من المقيّمين العسكريين المدرَّبين تدريباً جيداً، نظمت دورة تدريبية تجريبية. وفي عام 2024، قامت أكاديمية الأمم المتحدة لتدريب عمليات السلام في مجال القيادة والتحكم والاتصالات والحواسيب والاستخبارات والمراقبة والاستطلاع بإعداد خمس دورات تدريبية جديدة ضمن حافظتها التدريبية.

وقُدِّم ما مجموعه 13 جلسة في مختلف الدورات، حضرها 95 من أفراد الأمم المتحدة، منهم مدربون، وجرى من ثم بناء الخبرات والقدرات.

81 - وعملت مفوضية حقوق الإنسان مع إدارة عمليات السلام على تحديث المواد التدريبية لدورات قادة شرطة الأمم المتحدة ومراقبيها العسكريين، بغرض مواءمتها مع الاحتياجات العملياتية المتطورة ومعايير المساءلة. وبالإضافة إلى ذلك، وسعت مفوضية حقوق الإنسان نطاق تفاعلها مع عمليات السلام ومراكز التدريب الإقليمية في أوغندا والبرازيل والنمسا، وقدمت التدريب داخل البعثة والدعم الاستشاري إلى قوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في قبرص وفريق مراقبي الأمم المتحدة العسكريين في الهند وباكستان لتعزيز التنفيذ العملي للالتزامات المتعلقة بحقوق الإنسان.

دال - التوجيهات والدروس المستفادة

82 - ساعدت المواد التوجيهية المتعلقة بحفظ السلام التي وضعتها إدارة عمليات السلام عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام في تنفيذ ولاياتها بفعالية أكبر. وفي الفترة الممتدة بين كانون الثاني/يناير 2025 وحزيران/يونيه 2025، أصدرت الإدارة 14 وثيقة توجيهية جديدة لعمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام، أتيحت عبر مركز موارد حفظ السلام. وبالإضافة إلى ذلك، واستجابة لطلب من اللجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام، وضعت الإدارة خلال الفترة المشمولة بالتقرير خطة توجيهية متعددة السنوات لحفظ السلام حددت عملية استعراض وتحديث 130 وثيقة توجيهية متعلقة بحفظ السلام، من عام 2024 إلى عام 2027. ولا يزال الطلب على المواد التوجيهية مرتفعاً في البعثات، حيث جرى في عام 2024 ما مجموعه 400 65 عملية تنزيل للمواد التوجيهية المتعلقة بحفظ السلام من قاعدة بيانات سياسات وممارسات عمليات السلام ومركز موارد حفظ السلام.

هاء - تقديم الدعم الفعال لعمليات حفظ السلام

1 - تقديم الدعم لبعثات حفظ السلام

83 - لا يزال تحديد المحاذير والإبلاغ عنها وحلها يمثل أولوية، على نحو ما جرى التأكيد عليه مجدداً لجميع أصحاب المصلحة. وقد سلطت الأمانة العامة الضوء كذلك على ضرورة نشر جميع العناصر النظامية دون أي محاذير لضمان التنفيذ الفعال للولاية. وجرى رصد المحاذير غير المعلنة والإبلاغ عنها لحلها بطريقة محددة زمنياً مع ضمان الامتثال الصارم للسياسات ذات الصلة.

84 - واستجابةً لطلب اللجنة الخاصة في تقريرها لعام 2024، أجرت إدارة عمليات السلام استعراضاً لمكتب الشراكة الاستراتيجية لحفظ السلام وتنفيذ ولايته. وقُدِّمت نتائج وتوصيات الاستعراض إلى اللجنة الخاصة في حزيران/يونيه 2025.

2 - المعايير والقدرات الطبية

85 - عززت إدارة الدعم العملياتي سلامة المرضى في صفوف الأفراد النظاميين من خلال تنمية المهارات والتدريب المهني على معايير جودة الرعاية الصحية وسلامة المرضى وضمان الجودة والتقييمات المهيكلة. وتحقق ذلك من خلال اعتماد المرافق الطبية، والاستخدام الفعال للبيانات من خلال لوحات متابعة الأداء، وإنشاء نظام إلكتروني للإبلاغ عن الأحداث الضارة السريرية أسفر عن العمل بأول إنذار يتعلق

بسلامة المرضى، وإدارة المخاطر من خلال التدريب على تحليل الأسباب الجذرية، وهو التدريب الذي صدر كوحدة تدريبية على الإنترنت. ورُصد الأداء والفعالية السريريان القائمان على الأدلة من خلال عمليات الرقابة السريرية.

3 - الطيران

86 - قدمت إدارة الدعم العملياتي، بالتنسيق مع إدارة عمليات السلام، خدمات الطيران لعمليات حفظ السلام، بما في ذلك الإجلاء الطبي الجوي من خلال حلول توريد متنوعة. وبالإضافة إلى إبرام 68 عقدًا تجاريًا طويل الأجل وطلبات توريد من الدول الأعضاء، أبرمت إدارة الدعم العملياتي 23 ترتيباً من الترتيبات تحت الطلب أو الترتيبات الاحتياطية مع مقدمي الخدمات التجارية والدول الأعضاء لتحسين الاستجابة للمتطلبات العاجلة. وحافظت الإدارة على آليات صارمة لضمان الجودة والأداء، بما في ذلك إجراء تقييمات وزيارات إلى البلدان المساهمة بقوات وأفراد شرطة ومشغلي الرحلات الجوية، لضمان الامتثال لمعايير الطيران الدولية ومتطلبات الأمم المتحدة. ولتحديد الاتجاهات وتقييم الكفاءة وإرشاد الإجراءات التصحيحية، تم تحليل البيانات المستمدة من عمليات الطيران وسجلات الصيانة وتقارير الحوادث بشكل منهجي، وتحديث إطار معايير الطيران والأدلة وإجراءات التشغيل الموحدة بانتظام لتوفير توجيهات واضحة ومحدثة للعمليات الآمنة والفعالة التي تتماشى مع التطورات في هذا القطاع. ولتعزيز الدعم المقدم لعمليات حفظ السلام، واصلت الإدارة توسيع نطاق تشغيلها للقدرات الجديدة في مجال المنظومات الجوية غير المأهولة، بما في ذلك تسليم الشحنات.

4 - دعم النُّهُج الابتكارية إزاء الصلاحية التشغيلية للمعدات واستدامتها

87 - واصلت إدارة الدعم العملياتي التشجيع على نشر المعدات المملوكة للوحدات اللازمة لتنفيذ المهام الصادر بها تكليف في البعثات الميدانية وصيانتها المستدامة، وقدمت المشورة إلى الدول الأعضاء والبعثات الميدانية بشأن استخدام إطار سداد تكاليف المعدات المملوكة للوحدات. وأعدت الإدارة مقترحات جديدة في مجال السياسات بشأن النهج المبتكرة للفريق العامل المعني بالمعدات المملوكة للوحدات لعام 2026، بما في ذلك مقترحات بشأن المسائل الطبية، ووقف العمليات، وسداد تكاليف الفقد والتلف، وإدارة الذخيرة، وتناوب المعدات، وإزالة الألغام، والبيئات التمكينية الجنسانية، والطاقة المتجددة. وتولت الإدارة قيادة وتنسيق عمليات تقديم مذكرات بشأن 11 دراسة صادر بإجرائها تكليف عن الفريق العامل المعني بالمعدات المملوكة للوحدات لعام 2023.

5 - التكنولوجيا والابتكار في عمليات حفظ السلام

88 - قدمت أكاديمية الأمم المتحدة لتدريب عمليات السلام في مجال القيادة والتحكم والاتصالات والحواسيب والاستخبارات والمراقبة والاستطلاع دورات مصممة خصيصاً لهذا الغرض. وعزز نظام من أحدث طراز للتدريب الافتراضي بإشراف مدرب أساليب التدريب التقليدية من خلال مرونة أكبر من حيث نطاق الوصول والوقت والتنقل واللغة. وفي عام 2024، طورت الأكاديمية خمس دورات جديدة تركز على تدريب الأفراد، بمن فيهم المدربون، لبناء الخبرات والقدرات. وتتماشى هذه الجهود مع أولويات إدارة الدعم العملياتي وعمليات حفظ السلام، مع دمج التكنولوجيات الناشئة في ممارسات حفظ السلام. واستمر تنفيذ التطبيب عن بُعد في بعثات مختارة عقب موافقة اللجنة التوجيهية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في

عام 2024. وقد أدخل مشروع التطبيب عن بُعد مستلزمات للتطبيب عن بعد محمولة قابلة للنشر السريع وفقا للمعايير المعمول بها في هذا القطاع وتقنيات اتصالات ساتلية لدعم حالات الاستخدام الدينامية في نقاط الحوادث وتحديث البنية التحتية الرقمية، بما في ذلك نظم السجلات الطبية الإلكترونية في المرافق الطبية التابعة للبلدان المساهمة بقوات في بعثتين تجريبيتين، هما بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى وبعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان.

89 - وتمثلت إحدى أولويات الاستراتيجية المتعلقة بالتحول الرقمي لعمليات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة في الابتكار من خلال الاستفادة من البيانات والتكنولوجيا. وتسارع الابتكار في حفظ السلام من خلال نهج ثلاثي الأبعاد: تعزيز "الابتكار الموجه ذاتياً" لزيادة كفاءة حفظ السلام إلى أقصى حد ممكن مع الحد الأدنى من الاعتماد على الخبرات الرقمية الخارجية؛ دعم وضع حلول رقمية محددة لتحقيق نتائج قابلة للتوسّع ومركزة على الولاية؛ تعميم ثقافة الابتكار والإلمام بالتكنولوجيا لتعزيز التعاون وتدفق المعارف وبناء المهارات. وتم تطوير مجموعة أدوات منسقة توفر توجيهات مصممة خصيصاً حسب الطلب ليستخدمها الموظفون بأقل قدر من الرقابة. وأجرت الأمانة العامة مسرِّع للابتكار لوضع حلول لثلاثة تحديات في مجال حفظ السلام، وهي: الافتقار إلى التحليل القائم على الأدلة في مجال إجراءات التكيف مع المناخ المراعية لظروف النزاعات؛ ومحدودية اتخاذ القرار بسبب البيانات غير المترابطة؛ وبيانات استقصاء التصورات غير المستغلة بشكل كافٍ في تخطيط حماية المدنيين. وعلى أساس شهري، تبادل ممارسو وموظفو الابتكار، بالإضافة إلى خبراء خارجيين، النُهج التي أثبتت جدواها وبناء مهارات حفظ السلام.

ثامنا - بناء السلام والحفاظ على السلام

ألف - تعزيز القدرات والمسؤولية على الصعيد الوطني

90 - اتبع حفظة السلام النظاميون والمدنيون استراتيجيات متكاملة لدعم بناء السلام من خلال الحد من العنف، والنهوض بالعمليات السياسية الوطنية والمحلية، وحماية المدنيين، وتعزيز مؤسسات الدولة الخاضعة للمساءلة. وقدمت بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى الدعم لقوات الأمن الداخلي في جمهورية أفريقيا الوسطى من خلال التدريب في مجالات حقوق الإنسان والعنف الجنساني وأمن الانتخابات، ويسرت تسليم البنية التحتية للمحاكم، ومكّنت من اعتماد سياسة واستراتيجية الدفاع الوطني، وساعدت في تفعيل سياسة إدارة الحدود. واستهلت بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية والسلطات الكونغولية حواراً شاملاً للجميع لمواءمة إصلاح قطاع الأمن مع جهود التسريح، بينما قادت البعثة مبادرات تروّج لقيم الذكورة الإيجابية استهدفت أصحاب المصلحة السياسيين وقوات الأمن لتعزيز الثقة والمشاركة وحماية المرأة. وساهمت بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى وبعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية في إصلاح قطاع الأمن من خلال تدريب مدربي المؤسسات الوطنية على إدارة الأسلحة والذخيرة، على نحو يدعم الاستراتيجيتين الوطنيتين للتخفيف من مخاطر المتفجرات. ونشرت بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان مدربين متخصصين من أفراد الشرطة لتقديم الدعم في مكافحة العنف الجنساني ومكافحة سرقة الماشية، ووضعت التوجيه الفني لتعزيز استراتيجيتي جنوب السودان في مجالي السجون والقضاء، ودعمت التخطيط الوطني لإصلاح السجون والقضاء ووضع هذا التخطيط موضع التنفيذ وتقديم الخدمات.

91 - وفي قطاع سيادة القانون، دعمت بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى، من خلال البرمجة المشتركة مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، المحكمة الجنائية الخاصة في إصدار ثلاثة أحكام في قضايا جرائم حرب معقدة. وعززت البعثة المتكاملة أيضا القدرات التقنية والمادية لدائرة السجون الوطنية من خلال التوجيه وبناء جناح سجن شديد الحراسة. وساعدت بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية السلطات الكونغولية بآليات تدقيق للمساعدة في معالجة انتهاكات حقوق الإنسان المرتكبة من قِبَل الشرطة الوطنية، مع رقمنة الملفات القضائية وملفات السجون للحفاظ على الأدلة أثناء النزاع في شرق البلد. وساعدت بعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو في إنشاء نظام محفوظات للمحاكم ورقمنة 000 200 ملف قضائي، مما أدى إلى تحسين الوصول إلى القضايا وإدارتها. وواصلت جهة التنسيق العالمية لجوانب سيادة القانون تنسيق وتقديم المساعدة في مجال سيادة القانون للبلدان والأقاليم التي تعاني من النزاعات والهشاشة. وفي جنوب السودان، دعمت بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي لجنة الإصلاح القضائي وهي هيئة أنشئت بموجب اتفاق السلام، لإعداد تقريرها النهائي الذي تضمن توصيات بشأن الإصلاح الشامل للسلطة القضائية. ودعمت شرطة الأمم المتحدة العملية الانتخابية في جمهورية الكونغو الديمقراطية من خلال المساعدة في إقرار خريطة الطريق لمكافحة العنف الانتخابي ضد المرأة، الموضوعة بتيسير من هيئة الأمم المتحدة للمرأة ومن خلال دعم الاستعدادات الأمنية الوطنية.

92 - وواصل صندوق بناء السلام تمكين النُهج المتكاملة لتعزيز القدرات الوطنية في سياقات حفظ السلام. وقام الصندوق برعاية وتوسيع شبكة من الوسيطات في منطقة كاساي مدعومة من بعثة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية قبل انسحابها من المنطقة. وتم تخصيص حوالي 10 ملايين دولار لدعم الأولويات الوطنية المتعلقة ببناء السلام في جنوب كيفو، بما في ذلك حماية المدنيين ونزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج وتحقيق الاستقرار المجتمعي وتمكين النساء والشباب. وجرى توفير التمويل بالتعاون مع بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية مع انتقال البعثة إلى خارج المقاطعة، ومع السلطات الوطنية للنهوض بإعادة الإدماج المجتمعي للمقاتلين السابقين. وفي سياق توسيع حركة 23 مارس لرقعة الأراضي التي تسيطر عليها في كيفو الشمالية وكيفو الجنوبية خلال النصف الأول من عام 2025، تم الانتهاء من عملية إعادة برمجة لأنشطة الانتقال المموَّلة من البعثة في كيفو الجنوبية في 26 مارس/آذار في أعقاب استعراض مشترك أجرته البعثة ووكالات الأمم المتحدة المتخصصة وصناديقها وبرامجها. ونتيجة لذلك، أُلغيت الأنشطة المقررة لدعم مؤسسات الدولة في المناطق الخاضعة لسيطرة جماعة تحالف نهر الكونغو/حركة 23 مارس، بما في ذلك الأنشطة التي كان من المقرر تمويلها من حافظة البعثة للانتقال، وصندوق بناء السلام، وصندوق الاتساق في تحقيق الاستقرار، ووكالات الأمم المتحدة. وأعيد توجيه التدخلات التي خضعت لإعادة البرمجة نحو تعزيز آليات الحماية المجتمعية، وتعزيز رصد حقوق الإنسان، وتقديم الدعم الحيوي للأطفال الذين كانوا مرتبطين سابقاً بالجماعات المسلحة والفئات السكانية الضعيفة الأخرى، بما في ذلك النساء والشباب.

باء - دعم النُّهج التشاركية والشاملة للجميع التي تشارك فيها جميع شرائح المجتمع

93 - عززت بعثات حفظ السلام إدماج مختلف الجهات الفاعلة ذات الأهمية الحاسمة لعمليات السلام الوطنية والمحلية. فقد دعمت بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان مؤتمراً وطنياً لإصلاح قطاع الأمن لجمع آراء عامة الجمهور حول أطر السياسات التي نص عليها اتفاق السلام. وأدت مبادرات بعثة الأمم

المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى للحد من العنف المجتمعي، والتي استفاد منها الشباب والنساء بشكل أساسي، إلى زيادة التماسك الاجتماعي والأمن المحلي من خلال نزع سلاح 593 مقاتلاً سابقاً ودعم 798 5 مستفيداً، نصفهم من النساء. وفي أم دافوك بمحافظة فاكاغا، قدّم مساعدو شؤون الاتصال المجتمعي التابعون لبعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى المساعدة في تنشيط الحوار المحلي وآليات الإنذار المبكر المجتمعية، مما ساهم في خفض الحوادث المرتبطة بالترحال الرعوي إلى النصف في المنطقة في عام 2024 مقارنة بعام 2023، وتمكين 60 في المائة من النازحين من العودة. وفي الفترة من 20 إلى 22 أيار/مايو، نظم برنامج نزع السلاح والتسريح وإنعاش المجتمعات المحلية وتحقيق الاستقرار، بدعم من بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية، حلقة عمل في كينشاسا لوضع خطة للإجراءات ذات الأولوية للفترة 2025-2027. وعمل البرنامج مع ممثلين عن مؤسسات الدولة والبعثات الدبلوماسية ووكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية على تحديد إجراءات ذات أولوية، شملت تعزيز الوجود المحلي، والنهوض بإعادة الإدماج المجتمعي في المجالين الاجتماعي والاقتصادي، ودمج الخطة المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن والخطة المتعلقة بالشباب والسلام والأمن في جميع الأنشطة. ولتعزيز إعادة الإدماج المجتمعي في مقاطعة كيفو الشمالية، قدمت بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية الدعم المهني والنفسي الاجتماعي للشباب المرتبطين سابقاً بالجماعات المسلحة وعززت منتديات الحوار المجتمعي.

94 - وقامت بعثات حفظ السلام بالنهوض بمبادرات بناء السلام الراسخة محلياً والتي تشرك الشباب والنساء والفئات المهمشة. وعملت بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان مع قوة الأمم المتحدة الأمنية المؤقتة لأبيي على دعم الحوارات المجتمعية في جونقلي وفي واو، حيث التزم أكثر من 100 من قادة الشباب بوقف الأعمال العدائية ومنع التعبئة المسلحة. وفي كانون الثاني يناير 2025، استندت بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية إلى جهد تجريبي سابق لإطلاق مبادرة لإعادة إدماج الشباب المرتبطين سابقاً بالجماعات المسلحة في مقاطعة كيفو الشمالية تربط التدريب المهني بالمساعدة النفسية الاجتماعية ومنتديات الحوار المجتمعي. وقامت قوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في قبرص بتوسيع نطاق إشراك المرأة والمجتمع المدني في جهود بناء السلام، حيث يسرت عقد حلقات العمل ومنتديات الحوار، وريادة الأعمال والابتكار بقيادة الجماعات النسائية. وفي لبنان، عززت دائرة الإجراءات المتعلقة بالألغام فعالية التوعية من خلال إدماج النساء في أفرقة الإجراءات المتعلقة بالألغام، بينما زادت بعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو من إمكانية لجوء الأشخاص ذوي الإعاقة إلى العدالة من خلال التكنولوجيا المُعِينة.

95 - وتعاونت بعثات حفظ السلام مع الأفرقة القطرية للاستفادة من صندوق بناء السلام في المبادرات المتكاملة الهادفة إلى تعزيز الأثر الطويل الأجل لجهود البعثات الرامية إلى النهوض بالنُهج التشاركية والشاملة للجميع. فعلى سبيل المثال، ووفق على مشروع في جنوب السودان لزيادة مشاركة المرأة في قطاع الأمن، بينما أسفرت المشاريع في جمهورية أفريقيا الوسطى لتنشيط لجان السلام المحلية وتيسير الحوار في المناطق المعرضة للنزاع عن إفادة 724 من الشباب و 493 من قادة المجتمع المحلي بتحسن العلاقات وانخفاض التوترات. وتعاونت بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى مع وكالات الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها والسلطات الوطنية في سعيها لتنفيذ مشاريع

في إطار الصـــندوق لدعم إعادة الإدماج المجتمعي للمقاتلين الســـابقين، في اســـتكمال لعمل البعثة في هذا الصـــدد من خلال اســـتهداف الأشـــخاص الضـــعفاء غير المؤهلين في إطار العملية الوطنية لنزع الســـلاح والتسريح وإعادة الإدماج.

جيم - تعزيز الاتساق بين الجهات الفاعلة في منظومة الأمم المتحدة: التوقعات بشأن استعراض هيكل بناء السلام لعام 2025

96 - من خلال التنســـيق والبرمجة المشـــتركة على أرض الواقع، عززت بعثات حفظ الســـلام والأفرقة القطرية وهيكل الأمم المتحدة لبناء السلام الاتساق في الجهود المبذولة على نطاق المنظومة لمعالجة الدوافع الاجتماعية الاقتصـادية للنزاع بشـكل مسـتدام. وفي كانون الأول/ديسـمبر 2024، تم الانتهاء من مشـروعين تجريبيين في إطار البرنامج بدعم من بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاســـتقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية والفريق القطري والشركاء الدوليين في مقاطعات إيتوري وكيفو الشمالية وكيفو الجنوبية، مما يسّر إعادة الإدماج المجتمعي لـ 628 8 مستفيداً (770 1 منهم نساء)، من بينهم 482 1 مقاتلاً سابقاً و 075 6 فرداً من أفراد المجتمع المحلي، من خلال توظيف هؤلاء الأشـــخاص في إعادة تأهيل البنية التحتية المحلية، والدعم النفسي الاجتماعي، والحوار المجتمعي، والتدريب على تسوية النزاعات لـ 677 من القيادات النسائية. وفي جمهورية أفريقيا الوســطى، أطلقت بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاســتقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى خطة لتحقيق الاستقرار في منطقة ياد، حيث أُنشئت قواعد عمليات مؤقتة وتم نشر أفراد شـرطة إضـافيين في المناطق المتضـررة من النزاع. وقد اسـتفادت البعثة من تعزيز وجود عناصـرها النظامية لتنفيذ مشـاريع لإصـلاح الطرق، مما سـمح بتحسـين التنقل وتوسـيع نطاق عملياتها، وكذلك نطاق عمليات قوات الدفاع والأمن الوطنية. وعملت البعثة والفريق القطري على إعادة توجيه أنشـطتهما لدعم خطة تحقيق الاســـتقرار في منطقة ياد، مع التركيز على عملية الســـلام والتماســـك الاجتماعي والترحال الرعوي وإمكانية الوصول إلى الطرقات والحوار المجتمعي.

97 - وعزز صـــندوق بناء الســـلام الجهود المبذولة من البعثات لبناء الســـلام والحفاظ عليه من خلال تعميق الشـراكات مع الحكومات، والمؤسـسـات المالية الدولية، وعمليات حفظ السـلام وكيانات الأمم المتحدة الأخرى. وبالاستفادة من مرفق الشراكة المخصـص التابع للصـندوق، أوفد مكتب دعم بناء السـلام مستشـاراً إلى بعثة الأمم المتحدة لتحقيق الاســتقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية لوضـــع مبادرات مشـــتركة مع الحكومة والمؤسـسـات المالية الدولية. ونشـر المكتب أيضـاً قدرة احتياطية في بعثة الأمم المتحدة في جنوب الســودان وبعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاســتقرار في جمهورية أفريقيا الوســطى، بما يتيح للبعثة الأخيرة قيادة عملية مواءمة اســتراتيجية حددت فيها الحكومة والمؤســســات المالية الدولية والاتحاد الأوروبي وبعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاســـتقرار في جمهورية أفريقيا الوســطى وفريق الأمم المتحدة القطري نتائج جماعية لأثر بناء الســـلام تتماشـــى مع خطة التنمية الوطنية الجديدة (2024-2028). وقام الصـــندوق بتفعيل هذه المواءمة الاســـتراتيجية من خلال برنامج مشـــترك مع بنك التنمية الأفريقي بقيمة 32 مليون دولار، وُضع بالتعاون مع بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاســـتقرار في جمهورية أفريقيا الوســطى وينفذه الفريق القطري. ورمت المبادرة إلى دعم التعافي في محافظتي نانا - مامبيري ومامبيري - كاديي المتضـــررتين من النزاع، وذلك اســـتناداً إلى جهود بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاســـتقرار في جمهورية أفريقيا الوســـطى للمضـــي قدماً في تنفيذ اتفاق الســـلام. وبموازاة ذلك، قامت بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاســـتقرار في جمهورية الكونغو

الديمقراطية، بالتعاون مع المبعوث الخاص للأمين العام لمنطقة البحيرات الكبرى وبدعم من صـــندوق بناء السـلام، بدعم مشـروع لتعزيز قدرة فريق الاتصـال والتنسـيق، وتقوية تدابير بناء الثقة عبر الحدود، وتوفير التوجيه التقني بشأن معايير نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج. وقد وضعت هذه الشراكات حفظ السلام ضمن استراتيجيات أوسع نطاقاً للتنمية المستدامة، مما يعزز أثر حفظ السلام وإرثه.

98 - وكجزء من الاســتعراض الجاري لهيكل بناء الســلام لعام 2025، ركزت المشــاورات مع الدول الأعضـــاء والمجتمع المدني والمنظمات الإقليمية وكيانات الأمم المتحدة على تعزيز أدوات المنظمة لبناء السلام وشراكاتها ومبادراتها من أجل تحقيق أثر أكبر. وفي هذا الصدد، أسدت لجنة بناء السلام المشورة إلى مجلس الأمن بشأن جمهورية أفريقيا الوسطى في تشرين الثاني/نوفمبر 2024 وحزيران/يونيه 2025، وقبل إجراء مناقشــة مفتوحة بشــأن تكييف عمليات الســلام في آذار/مارس 2025. وقبل إســداء هذه المشــورة، وفيما يتعلق بالمســائل المواضــيعية مثل النزوح القســري، عقدت اللجنة اجتماعات على مســتوى الخبراء والسـفراء، وأحياناً بمشـاركة مقدمي إحاطات يمثلون المجتمع المدني من سـياقات حفظ السـلام، وذلك لتوفير المواكبة السياسية لجهود البلدان المضيفة الرامية إلى تحقيق أولويات بناء السلام.

تاسعا - الشراكات

ألف - الشراكات مع المنظمات الإقليمية

1 - السياق الاستراتيجي للشراكات

99 - الشراكات أمر حيوي لضمان نجاح الجهود الدولية الجماعية، بما في ذلك حفظ السلام. وفي ميثاق المستقبل، أكدت الدول الأعضاء أهمية تعزيز التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية، ولا سـيما الاتحاد الأفريقي. وخلال الفترة المشـمولة بالتقرير، واصـلت الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي تعميق شراكتهما من أجل التوصل إلى حلول سياسية متوائمة وتمويل كافٍ ومستدام ويمكن التنبؤ به لعمليات دعم الســـلام التي يقودها الاتحاد الأفريقي، إلى جانب الجهود الرامية إلى تعزيز التعاون مع الشـــركاء المهمين الآخرين من خلال التفاعل على صعيد المقر والتعاون على المستوى الميداني. واستمرت تقوية شراكات حفظ السـلام مع المنظمات الدولية والإقليمية ودون الإقليمية الأخرى، بما في ذلك الشـراكات مع الاتحاد الأوروبي وجامعة الدول العربية ورابطة أمم جنوب شرق آسيا ومنظمة حلف شمال الأطلسي (الناتو).

2 - التعاون بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي

100 - واصـــلت الأمم المتحدة، بما في ذلك من خلال مكتب الأمم المتحدة لدى الاتحاد الأفريقي، العمل بشكل وثيق مع الاتحاد الأفريقي لدعم عمليات السلام الجارية والمحتملة في أفريقيا. وفي الصـومال، دعمت الأمم المتحدة عملية الانتقال من بعثة الاتحاد الأفريقي الانتقالية في الصـــومال إلى بعثة الاتحاد الأفريقي للدعم وتحقيق الاسـتقرار في الصـومال. ففي أيار/مايو 2025، وعملاً بقرار مجلس الأمن 2767 (2024)، قدم الأمين العام، بالتنسيق مع الاتحاد الأفريقي، تقريراً عن الأعمال التحضيرية للتنفيذ المختلط للإطار الذي أنشأه القرار 2719 (2023) لبعثة الاتحاد الأفريقي للدعم وتحقيق الاستقرار في الصومال.

101 - وعقب اتخاذ قرار مجلس الأمن 2719 (2023)، واصـــلت الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي تنفيذ خريطة الطريق المشتركة المتعلقة بتفعيله. وتم الاتفاق على طرائق التخطيط المشترك لإنشاء عمليات جديدة

لدعم السلام بقيادة الاتحاد الأفريقي يأذن بها مجلس الأمن وتُموَّل من الاشتراكات المقررة، على المستوى التقني، لتبسيط التقييم والتخطيط وصنع القرار. ووُضعت طرائق التخطيط المشترك للدعم لاستعراضها في حلقة عمل مشتركة عقدت في تشرين الأول/أكتوبر 2025 في إثيوبيا. واستمر التقدم في تنفيذ إطار الاتحاد الأفريقي للامتثال والمساءلة فيما يتعلق بعمليات دعم السلام من خلال وضع العمليات والسياسات والهياكل الخاصة بعمليات دعم السلام، بما في ذلك تحديد الوثائق الرئيسية لتعميم حماية المدنيين وتقييم الثغرات. وقدمت الأمم المتحدة، كجزء من خريطة الطريق المشتركة، الدعم التقني لوضع سياسة الاتحاد الأفريقي بشأن تعميم مراعاة المنظور الجنساني في عمليات دعم السلام، وهي في انتظار المصادقة عليها واعتمادها.

102 - وفي شباط/فبراير 2025، وفي إطار برنامج تبادل المعارف والخبرات، عُقدت حلقة عمل للمضي قدماً في تطوير التدريب المتعلق بالتآزر الخاص ببرنامج الموارد المشترك بين الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة. وتهدف هذه المبادرة المشتركة إلى تقوية مهارات الدعم العملياتي وتعزيز التفاعلات المشتركة. وسيستمر إيفاد خبير اتصالات استراتيجي لدعم أمانة صندوق السلام التابع للاتحاد الأفريقي لمدة عام إضافي.

103 - وفيما يتعلق بالقوة الاحتياطية الأفريقية، دعمت الأمم المتحدة الأعمال التحضيرية لوضع قائمة بمرشحي الشرطة المقبولين وقدمت المساعدة التقنية لاستعراض السياسات والمواد التوجيهية ذات الصلة، والاجتماع التنسيقي الشُرطي السنوي للاتحاد الأفريقي مع عناصر التخطيط الشُرطي في الجماعات الاقتصادية الإقليمية والآليات الإقليمية. وقدمت الأمم المتحدة دعماً استشارياً للمقررة الخاصة للاتحاد الأفريقي المعنية بالسجون وظروف الاحتجاز والشرطة في أفريقيا لإجراء دراسة عن السجون وظروف الاحتجاز في جميع أنحاء القارة.

104 - وساهمت الأمم المتحدة في اجتماع مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الأفريقي في أيار/مايو 2025 المخصص لإصلاح قطاع الأمن مع التركيز على الدروس المستفادة من جنوب السودان وغامبيا وليسوتو ومالي ومدغشقر. ودخلت الأمم المتحدة في شراكة مع الاتحاد الأفريقي في مبادرات محددة الأهداف ترمي إلى تحسين حوكمة قطاع الأمن، بما في ذلك بشأن تعميم مراعاة المنظور الجنساني في آليات تحديد الأسلحة والرقابة البرلمانية. وفي آذار/مارس 2025، نظمت الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي حلقة عمل تشاورية حول الأبعاد السياسية لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج.

3 - الشراكات مع المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية الأخرى

105 - استناداً إلى الدروس المستفادة من خطة العمل الحالية المشتركة بين رابطة أمم جنوب شرق آسيا والأمم المتحدة (2021-2025)، وُضِعت الصيغة النهائية من خطة العمل الثالثة التي تغطي الفترة 2026-2030، مع التركيز على زيادة تعزيز المساعدة في مجال التدريب، ودعم شبكة مراكز حفظ السلام التابعة للرابطة، وتعزيز الدعم المقدم لحفظة السلام من النساء في رابطة أمم جنوب شرق آسيا، والنهوض بالعمل الجاري في إطار برنامج الأمم المتحدة للشراكة الثلاثية.

106 - ووُضِعت في عام 2025 الصيغة النهائية لإطار عمل جديد مشترك بين الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة بشأن السلام والأمن مدته ثلاث سنوات يحدد الأولويات المشتركة، مع التركيز على التعاون بين البعثات والعمليات الميدانية أثناء التخطيط للبعثات، وفي البيئات الانتقالية، وحول التحديات المتعلقة بترتيبات الدعم وسيادة القانون وإصلاح قطاع الأمن والمناخ والسلام والأمن وتنفيذ قرار مجلس الأمن

2719 (2023). وتمشـــياً مع المبادرة المعززة للعمل من أجل حفظ الســـلام، تم التركيز على دعم الأطر السياسية وتعزيز القيادة المراعية للمنظور الجنساني. وزارت لجنة الشؤون السياسية وشؤون الأمن التابعة للاتحاد الأوروبي مقر الأمم المتحدة في أيار/مايو 2025. وقام كبار مسؤولي الأمم المتحدة أيضا، بمن فيهم العديد من الممثلين الخاصـــين للأمين العام، بزيارة مقر الاتحاد الأوروبي لتعزيز التعاون والنهوض بمهام المساعي الحميدة التي يضطلعون بها.

107 - وفي تموز/يوليه 2024، حضرت إدارة عمليات السلام وإدارة الشؤون السياسية وبناء السلام وإدارة الدعم العملياتي الاجتماع السادس عشر للتعاون العام بين الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية في جنيف. وبالإضافة إلى ذلك، عقدت الأمم المتحدة سلسلة من الحلقات الدراسية الافتراضية مع جامعة الدول العربية حول نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج وبناء القدرات المدنية. ودُعي مسؤول من جامعة الدول العربية إلى متابعة التدريب المتعلق بالتآزر المتصـــل بحلقة عمل التعلم المشـــترك بين الأقاليم لتصـــميم برنامج الموارد المشـــترك بين الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة. وســـيركز اجتماع قطاعي مقبل من المقرر عقده في عام 2025 على التعاون في مجال حقوق المرأة وحماية الطفل في النزاعات المسلحة.

108 - وخلال المحادثات الســـنوية بين موظفي الأمم المتحدة والناتو في آذار/مارس 2025، أشـــار المشاركون إلى إحراز تقدم في تقديم الناتو لدعم بناء القدرات لتدريب عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام مع إبرام اتفاق على تحديث حزمة الدعم. وتم تشاطر الممارسات الجيدة بشأن الأولويات المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن وبشأن حماية المدنيين.

109 - وتلقت الأمم المتحدة الدعم من المنظمة الدولية للفرنكوفونية في ترجمة المواد التوجيهية المتعلقة بحفظ الســلام إلى اللغة الفرنســية. ودخلت المنظمة الدولية للفرنكوفونية أيضــاً في شــراكة مع الأمم المتحدة لدعم الدول الأعضـــاء الناطقة بالفرنســية في فهم أفضــل لعملية التوظيف والمواصــفات المطلوبة لضــباط الشرطة المعارين في بعثات الأمم المتحدة لحفظ السلام الناطقة بالفرنسية. ونوقش التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة معاهدة الأمن الجماعي في إطار التفاعل والحوار الأوسع نطاقاً بين المنظمتين.

110 - وقدمت الأمانة العامة، من خلال آلية التنســيق المبسّــطة التابعة لها، الدعم للدول الأعضـــاء في النهوض بشبكات التعاون الإقليمي في مجال حفظ السلام، بما في ذلك تيسير المناقشات بين البلدان المهتمة المساهمة بقوات وأفراد شرطة في أفريقيا والمحيط الهادئ، ودعم تنفيذ الشبكات القائمة، والعمل كأمانة لفريق عامل من دول جنوب آســيا يركز على التعاون الإقليمي الممكن في مجال حفظ الســلام. ومن خلال الآلية، دعمت الأمانة العامة عقد اجتماع المائدة المســتديرة الإقليمي الثاني حول عمليات الأمم المتحدة للســلام في ألماتي، كازاخســـتان، في أيار/مايو 2025، ومؤتمر أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي الثالث حول عمليات الأمم المتحدة للسلام في أسونسيون في تشرين الأول/أكتوبر 2025.

باء - الشراكات مع الحكومات المضيفة

111 - لا بد من التعاون مع الدول المضـيفة على جميع المسـتويات لكي تتمكن عمليات حفظ السـلام من تنفيذ ولاياتها بفعالية. وقد شـاركت قيادات البعثات، ولا سـيما الممثلون الخاصـون للأمين العام، بنشـاط في تعزيز الثقة والتفاهم مع الحكومات المضيفة من خلال آليات التنسيق الرسمية والحوار المستمر. وحدثت هذه التفاعلات على مسـتويات متعددة، بما في ذلك المسـتويات الوطنية والإقليمية والمحلية، وغالباً ما تضـمنت لجاناً منظَّمة أو منصات اتصال يسرت التنسيق وحل المشاكل. وفي سياقات مختلفة، ووفقا لولايات البعثات،

يدعم أفراد الشـــؤون المدنية المســـؤولين الإداريين المحليين، بينما تُنفَّذ برامج بناء القدرات في مجالات منها إنفاذ القانون والإجراءات المتعلقة بالألغام وسيادة القانون في تعاون وثيق مع النظراء الوطنيين.

112 - وتعمل معظم عمليات حفظ الســـلام في إطار اتفاقات مركز القوات التي توضـــح الامتيازات والحصـــانات والتســـهيلات التي تمنحها الدولة المضـــيفة لبعثات حفظ الســـلام، وتحدد حقوق والتزامات كلا الطرفين. وبغية دعم التوثيق المنهجي للحوادث المتصـلة باتفاقات تحديد مركز القوات، نشـرت الأمانة العامة وحدة لجمع البيانات عن هذه الحوادث في قاعدة بيانات تقدير الحالة العســـكرية بالاســـتناد إلى عناصـــر جغرافية مكانية في 10 بعثات لحفظ السلام. وقدمت الأمانة العامة التدريب والدعم لتعزيز الإبلاغ القائم على البيانات، من خلال تحليلات البيانات ولوحات المتابعة، مما ييسـر تحليل هذه الحوادث، سـواء على مسـتوى فرادى البعثات أو على مستوى حفظ السلام ككل. وحددت دراسة أُجريت في عام 2024 بالشراكة مع بعثات حفظ الســـلام الحالات التي أثرت فيها القيود المفروضـــة على التنقل ســـلباً على الســـلامة والأمن وإجلاء المصابين والإجلاء الطبي لحفظة السلام.

113 - واستجابة للقيود المفروضـة على حرية التنقل التي كان لها تأثير خطير على تنفيذ الولاية، واصـلت بعثة الأمم المتحدة في جنوب الســـودان إشـــراك الحكومة المضـــيفة من خلال الآليات القائمة لمعالجة هذه التحديات. وواصـــلت بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاســـتقرار في جمهورية أفريقيا الوسـطى جهودها للارتقاء إلى المسـتوى الأمثل بالعلاقات مع الحكومة المضـيفة وتعزيز فهم مشـترك لولاية البعثة، بسبل من بينها عقد حلقة دراسية ثانية حول الولاية الجديدة في كانون الأول/ديسمبر 2024 لمناقشة الأولويات والتحديات والآفاق. وبالإضـــافة إلى ذلك، واصـــلت بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى التواصل مع الحكومة المضيفة بشأن ضرورة رفع القيود على واردات الوقود المفروضة على البعثة بما يتماشى مع اتفاق مركز القوات الساري.

جيم - الشراكات الثلاثية لتوفير التدريب والمعدات للبلدان المساهمة بقوات

114 - واصـلت إدارة الدعم العملياتي، من خلال برنامجها للشـراكات الثلاثية، توفير التدريب في مجالات التكنولوجيات الهندسـية والطبية وتكنولوجيات القيادة والتحكم والاتصـالات والحواسـيب والاسـتخبارات والمراقبة والاستطلاع وأمن المخيمات للأفراد النظاميين في أفريقيا وآسيا والمناطق المحيطة. وفي تشرين الثاني/نوفمبر 2024، أجرت الإدارة، من خلال البرنامج، أول تدريب متكامل متعدد الجنسيات يجمع بين التدريب الهندسي والطبي والتوعية بمخاطر المتفجرات بالشـــراكة مع دائرة الإجراءات المتعلقة بالألغام. وعُقِدت عشـــر دورات طبية باللغتين الإنكليزية والفرنســـية. وبالإضـــافة إلى ذلك، أُطلقت دورة تدريبية للتعلم الإلكتروني في مجال الإدارة البيئية، وتجري التحضيرات لإطلاق دورة أخرى حول إدارة عمليات التشييد.

115 - وبالشـــراكة مع دائرة الإجراءات المتعلقة بالألغام ومكتب الأمم المتحدة لدى الاتحاد الأفريقي، قدم برنامج الشراكات الثلاثية تدريباً متخصصاً في مجال التدريب على التوعية بمخاطر المتفجرات وتخفيف حدة خطر الأجهزة المتفجرة اليدوية الصـــنع ودورات تدريبية في مجال البحث عن جميع الأســـلحة لتوحيد معايير التخلص من الذخائر المتفجرة والتوعية بالأجهزة المتفجرة اليدوية الصـــنع بما يتماشـــى مع معايير الأمم المتحدة. وخلال الفترة المشـمولة بالتقرير، شـارك في البرنامج 217 مدرباً من 16 دولة عضـوا. وسـيُمكِّن التدريب المُتلقَّى من خلال البرنامج المشـــاركين من تقديم التدريب على مكافحة الأجهزة المتفجرة اليدوية

الصـنع قبل الانتشـار داخل البلد، والذي من المتوقع أن يقلل بشـكل كبير من الحاجة إلى التدريب المكثف داخل البعثة.

116 - وحضـرت 29 دولة عضـواً والاتحاد الأفريقي حلقة العمل السـنوية لأصـحاب المصـلحة في برنامج الشراكات الثلاثية المنعقدة في حزيران/يونيه 2025، والتي استضافتها كينيا وشاركت سويسرا في رئاستها.

عاشرا - سلوك حفظة السلام وعمليات حفظ السلام

ألف - سلوك حفظة السلام

1 - السلوك والانضباط

117 - عملت إدارة الاستراتيجيات والسياسات الإدارية ومسائل الامتثال وإدارة عمليات السلام بالشراكة مع البلدان المساهمة بقوات وأفراد شرطة من أجل منع سوء السلوك بشكل أفضل وضمان مساءلة المتورطين في سوء السلوك.

118 - ويظل الالتزام بضـمان أن يحافظ جميع الأفراد، سـواء أكانوا من النظاميين أو المدنيين، على أعلى معايير السلوك أولوية مشتركة. ويتطلب تحقيق هذا الالتزام تدريب الأفراد تدريباً كاملاً على التوقعات المتعلقة بسـلوكهم، على النحو المفصـل في معايير السـلوك في الأمم المتحدة التي تسـري على مختلف فئات الأفراد. ومن المتوقع أن يلعب الأفراد في المناصـب القيادية والمديرون دوراً نشـطاً في إدارة مخاطر سوء السلوك من خلال تحديد هذه المخاطر، واتخاذ التدابير العلاجية، ورصد تنفيذ هذه التدابير.

119 - وعملت إدارة الاسـتراتيجيات والسـياسـات الإدارية ومسـائل الامتثال، بالتعاون مع إدارة عمليات السـلام، بشـكل مباشـر مع البلدان المسـاهمة بقوات وأفراد شـرطة لتحسـين إدارة مخاطر سـوء السـلوك. وفي عام 2025، لاحظت إدارة الاسـتراتيجيات والسـياسـات الإدارية ومسـائل الامتثال، من خلال التفاعلات مع البلدان المساهمة بقوات وأفراد شرطة، تزايد عدد الدول الأعضاء التي اعتمدت أو تشارك في مناقشات متعلقة باعتماد خطط عمل لتحسين الوقاية من سوء السلوك والتصدي له وتقديم المساعدة إلى ضحاياه ودعمهم. وقد بدأت هذه الخطط في تحقيق نتائج ملموسـة، بما في ذلك انخفاض عدد الادعاءات المبلغ عنها المتعلقة بسـوء سـلوك وقع مؤخراً، وحل قضـايا سـوء السـلوك مع اتخاذ تدابير المسـاءلة المناسـبة، وإحراز تقدم في معالجة مطالبات إثبات الأبوة ونفقة الأطفال التي لا تزال معلقة. وتُشـجَّع دول أعضـاء إضـافية على اعتماد خطط عمل من هذا القبيل.

120 - وخلال الفترة من 1 تموز/يوليه 2024 إلى 30 حزيران/يونيه 2025، أُبلغ عن 68 ادعاءً بشـأن الاسـتغلال والانتهاك الجنسـيين، منها 25 ادعاءً مرتبطاً بحوادث وقعت في عام 2020 أو قبل ذلك. وأُبلغ عما مجموعه 543 ادعاءً بأشكال أخرى من سوء السلوك وسوء السلوك الجسيم خلال الفترة نفسها، وهو عدد مقارب لعدد الادعاءات المبلغ عنها في العام الماضي عن فترة السنة الواحدة السابقة نفسها (552).

2 - التصديق على استيفاء الأفراد المرتقبين المعايير المطلوبة

121 - كفلت إدارة عمليات السلام أن يقتصر النشر في بعثات الأمم المتحدة لحفظ السلام على الأفراد الذين يستوفون شروط الأهلية التي وضعتها الأمم المتحدة. وكانت البلدان المساهمة بقوات وأفراد الشرطة مسؤولة عن الاستعداد السابق للنشر، بما في ذلك فحص الأفراد المرشحين للتأكد من عدم تورطهم في أي جرائم جنائية أو انتهاكات للقانون الدولي لحقوق الإنسان أو القانون الدولي الإنساني أو ادعاء ارتكابهم لها. وطُلب من البلدان المساهمة أن تشهد خطياً بأن هذا الفحص أُجري وأن تقدم إقرارات ذاتية من المرشحين تؤكد عدم وجود سوء سلوك، بما في ذلك الاستغلال والانتهاك الجنسيان، وأي إجراءات تأديبية سابقة. وقدمت الإدارة التوجيه بشأن معايير التدريب والأداء من خلال سياسة ضمان التأهب العملياتي وتحسين الأداء، وطلبت من البلدان المساهمة تأكيد أن جميع الأفراد قد أكملوا التدريب الإلزامي واستوفوا معايير الأمم المتحدة. وعززت عملية التصديق، إلى جانب إلزام الوحدات بتقديم شهادات تصديق قبل شهر واحد على الأقل من النشر، الرقابة والمساءلة. واعتُبرت هذه التدابير ضرورية للحفاظ على نزاهة عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام.

3 - الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين ووضع حقوق الضحايا وكرامتهم في صدارة تصدي الأمم المتحدة للاستغلال والانتهاك الجنسيين

122 - يُقوِّض الاستغلال والانتهاك الجنسيان مصداقية وفعالية عمليات الأمم المتحدة للسلام وينتهكان ثقة المجتمعات التي تُقدَّم لها الخدمات. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، كثف المنسق الخاص المعني بتحسين جهود الأمم المتحدة في مجال التصدي للاستغلال والانتهاك الجنسيين والمدافعة عن حقوق الضحايا، بالتعاون مع إدارة عمليات السلام وإدارة الاستراتيجيات والسياسات الإدارية ومسائل الامتثال وغيرهما، جهودهما لدعم البعثات الميدانية في تفعيل وتعزيز تدابير الوقاية والاستجابة التي تركز على الضحايا من خلال زيارات التقييم المنفردة والمشتركة، وأنشطة بناء القدرات، والتفاعل مع الدول الأعضاء، بما في ذلك البلدان المساهمة بقوات وأفراد شرطة وقيادات البعثات. ولتعزيز جهود الوقاية والمساءلة، ستواصل الأمانة العامة النظر في القدرة على الاستجابة والمساءلة بشأن الاستغلال والانتهاك الجنسيين كجزء من تقييم شامل للبلدان المساهمة بقوات وأفراد شرطة، تمشيا مع الجهود الجارية لتعزيز المتطلبات المتعلقة بمنع الاستغلال والانتهاك الجنسيين ولتعزيز التزامات المساءلة من قِبَل الدول الأعضاء.

123 - وواصل كبار مسؤولي حقوق الضحايا في بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى وبعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية وبعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان الدعوة إلى حصول ضحايا الاستغلال والانتهاك الجنسيين على الدعم الطبي والنفسي الاجتماعي والقانوني ودعم سبل العيش وغير ذلك من أشكال الدعم الأساسي. وتعمل فرقة العمل الرفيعة المستوى المعنية بتسوية مطالبات إثبات الأبوة ونفقة الأطفال التي يشارك فيها أفراد نظاميون تابعون للأمم المتحدة مع الدول الأعضاء للمضي قدماً في تسوية مطالبات إثبات الأبوة. وقام مكتب المنسق الخاص المعني بتحسين جهود الأمم المتحدة في مجال التصدي للاستغلال والانتهاك الجنسيين وموظفو السلوك والانضباط في البعثات وفي المقر بدعم القيادة في إدارة المخاطر المتعلقة بالاستغلال والانتهاك الجنسيين. واستعرض تقييم مستقل أجري بتكليف من المنسق الخاص في

عام 2024 التقدم المحرز، وحدد الثغرات، واقترح تدابير مستدامة لتعزيز الاستجابة على نطاق المنظومة للحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين.

124 - وسترد في التقرير المقبل للأمين العام عن التدابير الخاصة المتعلقة بالحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين، الذي من المتوقع نشره في شباط/فبراير 2026، معلومات إضافية بشأن الجهود المبذولة للتصدي للاستغلال والانتهاك الجنسيين في عمليات السلام.

باء - سلوك عمليات حفظ السلام

1 - الإدارة البيئية

125 - استنادًا إلى التقدم المحرز منذ عام 2017 وكما طلبت الجمعية العامة في قرارها 274/76، في عام 2024 أصدرت الأمانة العامة وثيقة معنونة "سبيل المضي قدما: استراتيجية البيئة لعمليات السلام للفترة 2023-2030"، طرحت فيها المواضيع الاستراتيجية المتمثلة في المسؤولية والطموح والإرث. وقد ظل الأداء قوياً، مع حدوث أوجه تحسُّن مقارنة بالدورة السابقة. وانخفضت انبعاثات غازات الدفيئة مع زيادة استخدام الكهرباء المتجددة. وزادت نسبة المواقع التي تعمل الآن عند الحد الأدنى من المخاطر بالنسبة لمياه الصرف والنفايات الصلبة. وأدى التحول المستمر في استخدام الطاقة المتجددة، إلى جانب مبادرات الكفاءة في استخدام الطاقة، إلى انخفاض نصيب الفرد من استخدام الوقود لتوليد الكهرباء بنسبة 13 في المائة منذ عام 2017، وهو ما يمثل توفيراً سنوياً قدره 15 مليون لتر من الديزل. وقد أتاح إطار تحديد الأهداف البيئية، الذي تم تعميمه في جميع البعثات في سياق عملية إعداد ميزانية الفترة 2026/2025، توقع المكاسب الناتجة عن زيادة الكفاءة وتحسين الأداء التي يمكن توقعها من المشاريع التي تقترحها البعثات. وجرى توفير التوجيه العملياتي والمساعدة التقنية لاستكشاف سبل تعظيم فوائد الاستثمار في مرافق حفظ السلام وبنيتها التحتية من حيث الإرث الإيجابي. ووُضعت مواد تدريبية جديدة لسد الثغرات التي تم تحديدها وضمان استمرار تحديث معارف أصحاب المصلحة، بما يشمل دورة تدريبية افتراضية لجهات تنسيق الشؤون البيئية في البلدان المساهمة بقوات وأفراد شرطة حول أفضل ممارسات الإشراف البيئي في عمليات الأمم المتحدة للسلام. ويجري التحضير لبرنامج لتدريب المدربين بالحضور الشخصي يهدف إلى بناء قدرات البلدان المساهمة بقوات وأفراد شرطة على الانتشار باستخدام نظم الطاقة المتجددة.

2 - سياسة بذل العناية الواجبة في مراعاة حقوق الإنسان عند تقديم دعم الأمم المتحدة إلى قوات أمنية غير تابعة لها

126 - واصلت الأمم المتحدة تعزيز تنفيذ سياسة بذل العناية الواجبة في مراعاة حقوق الإنسان عند تقديم دعم الأمم المتحدة إلى قوات أمنية غير تابعة لها. وقد أتاح تنفيذ هذه السياسة للأمم المتحدة العمل مع القوات الأمنية غير التابعة للأمم المتحدة والحكومات المضيفة لتعزيز الامتثال للقانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الدولي للاجئين من خلال تحديد المخاطر التي تهدد دعم الأمم المتحدة ووضع تدابير مشتركة للتخفيف من حدتها. وكان للدعم التقني واللوجستي الذي قدمته بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية للجان المتابعة التابعة لقوات الأمن الوطني دور أساسي في التحقيقات الرامية إلى تحقيق المساءلة عن انتهاكات حقوق الإنسان. كما طبقت البعثة هذه السياسة في تقديمها للدعم التشغيلي المحدود لبعثة الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي في جمهورية الكونغو

الديمقراطية خلال فترة ولايتها، وذلك تمشـــياً مع قرار مجلس الأمن 2746 (2024). وقامت بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى بتدريب قوات الدفاع والأمن الوطنية على هذه السياسة وعلى القانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني والقانون الدولي للاجئين، مما أتاح إجراء 24 عملية تناوب ونشر للقوات المسلحة لجمهورية أفريقيا الوسطى لحماية المدنيين وتأمين عملية تسجيل الناخبين. وقامت بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان بتبسيط تنفيذها للسياسة من خلال تحديث إجراءات التشـــغيل الموحدة وطرح برنامج توعية لجميع كيانات الأمم المتحدة في جميع أنحاء جنوب السودان، والاستفادة من التنفيذ لتحسين الامتثال لمعايير حقوق الإنسان. وتمت تغطية هذه السياسة وتنفيذها في سياقات قطرية محددة في دورات قيادة شرطة الأمم المتحدة، بما في ذلك دورة تطوير القيادات الشُرطية النسائية.

حادي عشر – ملاحظات

127 – واصلت الدول الأعضاء إبداء دعمها القوي لعمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام. واستمر حفظة السلام التابعون للأمم المتحدة وسيستمرون في الخدمة بشجاعة وروح مهنية في بعض من أقل البيئات أمنا واستقرارا في العالم. وعلى الرغم من التهديدات المتزايدة والتفويضات المعقدة والقيود المفروضة على الموارد، فإنهم لا يزالون صامدين في دعم العمليات السياسية وحماية المدنيين والحفاظ على وقف إطلاق النار وإدامة السلام والأمن. ويستحق التزامهم بقيم ميثاق الأمم المتحدة والسعي لتحقيق السلام المستدام الدعم الكامل من المجتمع الدولي. وإنني أشيد بتفانيهم، ولا سيما أولئك الذين جادوا بأرواحهم أو عانوا من أذى دائم، جسدياً ونفسياً على السواء، في سبيل السلام.

128 – ولكي تتمكن عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام من دعم البلدان في المضي قدماً في العمليات السياسية التي يمكن أن تؤدي إلى سلام دائم، يجب على الدول الأعضاء أن تضاعف جهودها. وإنني أناشد الدول الأعضاء، وبالأخص الدول الأعضاء في مجلس الأمن، تقديم دعم قوي وموحد للنهوض بعمليات السلام حيثما تعمل عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام مع البلد المضيف للمضي بها قدماً.

129 – ومع استمرار عمل عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام في مواجهة أزمة سيولة حرجة، فقد طلبت من بعثات حفظ السلام المموَّلة في إطار ميزانية حفظ السلام تخفيض النفقات بما يعادل 15 في المائة من ميزانيتها للفترة 2025–2026 في جميع المجالات، بما في ذلك العناصر النظامية والموظفون المدنيون والعمليات. وسيكون لهذه التخفيضات أثر كبير على تنفيذ الولاية، بما في ذلك حماية المدنيين. وإنني أناشد جميع الدول الأعضاء أن تسدد أنصبتها المقررة بالكامل وفي الوقت المحدد. فقدرةُ الأمم المتحدة على تنفيذ الولايات التي أناطتها بها الدول الأعضاء تقتضي ذلك. كما أحثّ الدول الأعضاء على اغتنام هذه اللحظة لنصوغ – معاً – مستقبل حفظ السلام، لضمان أن يظل ملائماً للغرض المنشود منه ومستجيباً لاحتياجات الدول المضيفة والفئات السكانية الضعيفة التي تتلقى الخدمات.

130 – واحتفلت الأمم المتحدة بالذكرى السنوية الثمانين لتأسيسها وهي تقف عند منعطف محوري في إعادة تصور عملياتها لحفظ السلام. ويتيح الاستعراض الجاري حاليا بشأن مستقبل جميع أشكال عمليات الأمم المتحدة للسلام، والمطلوب في ميثاق المستقبل، فرصة مناسبة لمواءمة عمليات حفظ السلام مع الطبيعة المتغيرة لديناميات النزاع والواقع السياسي، بما يجعلها ملائمة للمستقبل. ويظل الدعم السياسي والولايات الواضحة والقدرات المصممة خصيصاً والموارد الكافية من الأمور الحاسمة لعمليات السلام الحالية

والمستقبلية. ومن خلال مبادرة الأمم المتحدة 80، إنني أتخذ خطوات لتعزيز قدرة ركيزة السلام والأمن على دعم عمليات حفظ السلام بطريقة أكثر فعالية وكفاءة من حيث التكلفة.

131 - وقد حفزت مبادرة العمل من أجل حفظ السلام واستراتيجيتها التنفيذية، وهي المبادرة المعززة للعمل من أجل حفظ السلام، الدعم الجماعي لتعزيز حفظ السلام من خلال الالتزامات المشتركة. ولا تزال الأمم المتحدة ملتزمة بالمضي قدماً في هذه المبادرة. وسيتم إطلاق المرحلة التالية من المبادرة بحلول أوائل عام 2026.